دعم المعلمين
في جهود العودة إلى المدارس

دليل القيادات المدرسية

الحقوق: MIA Studio/Shutterstock.com

منظمة العمل الدولية

فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

هذا هو الإصدار الأول من دليل القيادات المدرسية لدعم المعلمين والكوادر التعليمية الأخرى في إطار جهود العودة إلى المدارس خلال جائحة «كوفيد-19». صيغ هذا الدليل ليكون وثيقة متجددة. لذلك، من المقرر تحديث هذا الدليل أواخر تموز/يوليو 2020 بمعلومات جديدة ودروس مستفادة في ظل مستجدات الأزمة والاستجابة لها.

الحقوق: Caseyy idea/Shutterstock.com

نبذة عن هذا الدليل

صُمِّم هذا الدليل للقيادات المدرسية من أجل دعم المعلمين ومساعديهم وحمايتهم لدى العودة إلى المدارس عقب رفع الإغلاقات الناجمة عن جائحة «كوفيد-19». هذا الدليل مخصص في المقام الأول للقيادات المدرسية، غير أنه يحوي إفادةً أيضاً للمعلمين ومساعديهم بما يتيح لهم اكتساب فهم أوفى للأدوار والمسؤوليات المنوطة بهم في إطار جهود العودة إلى المدارس. يستند الدليل إلى سبعة أبعاد مقررة في الدليل الإرشادي المشترك لسياسات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) /فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين/ منظمة العمل الدولية، ويمكن مطالعتها ضمن وثيقة دعم المعلمين في جهود العودة إلى المدارس – دليل إرشادي لصناع السياسات.

وقد صمم هذا الدليل لتلبية احتياجات المدارس بدءاً من مرحلة الطفولة المبكرة وحتى المرحلة الثانوية، غير أنه قابل للتطبيق في سياقات أخرى من بينها بيئة التعليم الفني والمهني، ومؤسسات التدريب، وبيئات التعليم غير النظامية.

يحوي الدليل معلومات أساسية وثيقة الصلة بالتعليم، وأسئلة إرشادية، ونصائح ومقترحات عملية بشأن المسائل العملية والتشغيلية والتربوية المرتبطة بإعادة فتح المدارس، فضلاً عن روابط إلكترونية إلى بروتوكولات ومصادر أخرى إلكترونية.

ويستلهم هذا الدليل محتواه من الإرشادات الحالية المتعلقة بأزمة «كوفيد-19»، ومن النتائج المنبثقة عن الحوار المتواصل بين أصحاب المصلحة على المستويين الوطني والإقليمي، ومن الرؤى المأخوذة من المجتمع التربوي الدولي. كما يستند الدليل - حيثما انطبق - إلى دروس مستفادة من أزمات سابقة وحالية حسب صلتها بالسياق الراهن.

رسالة تذكير مهمة

أهمية السياق المحلي: يتفاقم وضع الجائحة بصفة يومية في الكثير من البلدان. ويتوقف اتخاذ القرار محلياً بشأن موعد إعادة فتح المدارس على عدد من الاعتبارات المتنوعة، فما يناسب إحدى المدارس قد لا يناسب غيرها. وفي بعض الأحيان، قد تضطر المدارس إلى الإغلاق مجدداً بعد إعادة الفتح، فذلك رهن بتفاقم الجائحة وبالاعتبارات الصحية واعتبارات السلامة المتصلة بذلك. وينبغي لأية مدرسة معتمدة على هذا الدليل أن تراعي على الدوام ما يصدر من توجيهات بخصوص الصحة العامة عن منظمة الصحة العالمية، والقوانين الوطنية والمحلية، والتوجيهات الصادرة عن السلطات الصحية والتعليمية، ورسالة المدرسة وثقافتها، ومن قبل ذلك كله اعتبارات السلامة والرفاه كافة للمعلمين والمتعلمين والمجتمع.

المعايير والبروتوكولات: لا يُرسي هذا الدليل أي معايير جديدة، بل يشير إلى الاعتبارات المتعلقة بتدابير الصحة العامة في المدارس في سياق «كوفيد-19» (الصادرة عن منظمة الصحة العالمية) وإلى التوجيهات المؤقتة الصادرة عن اللجنة العالمية المشتركة بين الوكالات للوقاية من فيروس «كوفيد-19» ومكافحته في المدارس (الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، منظمة الأمم المتحدة للطفولة، منظمة الصحة العالمية). كذلك يضيف هذا الدليل إلى إطار العمل الصادر عن الأمم المتحدة لإعادة فتح المدارس، مبيّناً الاعتبارات المهمة اللازم مراعاتها على مستوى المدرسة لوضع توصيات السياسات العالمية موضع التنفيذ. لمطالعة مصادر إضافية، يحوي الموقعان الإلكترونيان للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ ولمجموعة التعليم العالمية قدراً واسعاً من الأدوات والمصادر المتعلقة بالتعلّم والتعليم في سياق «كوفيد-19»، بما في ذلك مصادر الشبكة المذكورة (انظر مصادر الشبكة عن «كوفيد-19» والمعايير الدنيا المرعية لدى الشبكة). وأخيراً، يستند هذا الدليل إلى المبادئ الموضحة في معايير العمل الدولية وإلى توصية منظمة العمل الدولية/ اليونسكو بشأن أوضاع المعلمين.

شكر وتقدير

جُمعت محتويات هذا الدليل بدعم ومشاركة من أعضاء كثر بشبكة فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين وإليهم نتقدم بخالص الشكر والتقدير: الرابطة الدولية لِلتعليم، والمعهد الدولي للتخطيط التربوي (المعهد-اليونسكو)؛ والشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، ومنظمة العمل الدولية، والشراكة العالمية من أجل التعليم، والنرويج-الوكالة النرويجية للتعاون الإنمائي، ومنظمة "في في أو بي" (VVOB) – *التعليم من أجل التنمية*، وهيئة خدمات المتطوعين بالخارج، ومنظمة إنقاذ الطفولة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، ومؤسسة فاركي.

الأبعاد الرئيسة لتوفير بيئة تعلُّم تراعي مقتضيات السلامة والصحة والشمول

تقدير الدور الرئيس للقيادات المدرسية وللمعلمين

المعلمون هم عماد نظم التعليم، ودورهم محوري في تحقيق أهداف التعلُّم بغض النظر عن السياق السائد والوضع القائم. وفي إطار تدابير الإغلاق المتعلقة بجائحة «كوفيد-19»، أقدمت القيادات المدرسية والمعلمون على المسارعة بحشد الجهود والابتكار لتقديم خدمة التعلُّم عن بُعد بالجودة المطلوبة إلى التلاميذ، وذلك باستخدام التقنيات الرقمية أو بدونها. علاوة على ذلك، ينهض المعلمون بدور أساسي في التعريف بالتدابير الواقية من انتشار الفيروس بما يحقق سلامة الأطفال ودعمهم. ولن تقل أهمية دور المعلمين مع إعادة فتح المدارس.

انظر دعوة لاتخاذ إجراء بشأن المعلمين

تواجه **نظم التعليم بأنحاء العالم** مزيجاً من التحديات المعتادة والفريدة جراء جائحة «كوفيد-19». ومع شروع بعض البلدان في تسجيل تباطؤ في أعداد المصابين، قفزت إلى الواجهة أسئلة عن موعد إعادة فتح المدارس وكيفية ذلك وفق ضوابط السلامة والشروط اللازم استيفاؤها لإعادة الفتح؛ وهي أسئلة في صميم صنع القرار على المستوى الوطني وعلى مستوى كل مدرسة.

ولا توجد مجموعة إجابات مثالية أو مطلقة؛ بل وربما لا يوجد شكل مثالي للعودة إلى المدارس. بل إن كل مدرسة يلزمها تحديد الحد الأدنى من الشروط المثلى لفتح أبوابها من جديد. وعلى كل مدرسة أن تنظر في كيفية تحقيق الوضع الأمثل من تطبيق البروتوكولات المعترف بها عالمياً ووطنياً بشأن المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية وأن تنظر أيضاً في كيفية تقديم الدعم إلى للمعلمين والمتعلمين في ضوء السياقات والقدرات والقيود المحلية.

وينبغي للقيادات المدرسية في كل السياقات أن **تحدد الأولويات** وأن تدرك أن الأحوال قد تقتضي **بعض الموازنات**. فمثلاً، وسعياً إلى تقليل عدد المعلمين والتلاميذ بالمدرسة من أجل مراعاة التباعد البدني، قد تضطر المدارس إلى إعادة الفتح بصفة انتقائية وجدولة العودة حسب الصفوف و/ أو المراحل. وقد تضطر المدارس أيضاً إلى إيلاء الأولوية لفئات سكانية أو دراسية معينة؛ مثل فئات المتعلمين المعرضين للتأثر وللخطر، وأطفال العاملين الأساسيين. وفي بعض الأحوال، قد تضطر المدارس إلى النظر في الإغلاق مجدداً. أو يمكن إعادة توزيع الموارد المتاحة حرصاً على تجهيز الأبنية الدراسية ومعدات السلامة أو على الارتقاء بمستوى إعداد المعلمين ومساعديهم.

واستناداً إلى مجموعة من الأسئلة التوجيهية والنصائح والمصادر، يرمي هذا الدليل إلى مساعدة القيادات المدرسية على تحديد الإجراءات المقرر اتخاذها إزاء كل بُعد من الأبعاد السبعة الرئيسة (الشكل 1) حتى يتسنى الارتقاء بمستويات الدعم والحماية للمعلمين ومساعديهم في إطار جهود العودة إلى المدارس. وتهدف الأسئلة المطروحة إلى إثارة التفكّر بُغْيَة تبصير عملية التخطيط حسب معطيات السياقات المحلية وإمكانات المدارس.

الشكل 1. إطار عمل العودة إلى المدارس: الأبعاد السبعة الرئيسة

الحوار الاجتماعي والتواصل

ينبغي التعويل في كل القرارات المتعلقة بإعادة الفتح على مخرجات **الحوار الاجتماعي** واتباع استراتيجيات **الاتصال الفعّال**. وينبغي أن يشارك المعلمون ومساعديهم والمنظمات الممثلة لهم مشاركة فعّالة في وضع السياسات والخطط اللازمة لإعادة فتح المدارس، بما في ذلك تدابير السلامة المهنية والصحة لحماية الجميع.

ويمكن للتواصل مع المعلمين والمتعلمين والمساعدين بخصوص إعادة الفتح أن يسفر عن **إيضاح التوقعات وإبراز دورهم في نجاح** جهود السلامة والشمول في سبيل العودة إلى المدارس، بما في ذلك المقومات الكلية للرفاه، والتدريس، وعملية التعافي في إجراءات التعلُّم. ومن المهم **التواصل في مرحلة مبكرة ووفق أسس واضحة ومنتظمة مع أولياء الأمور** والفئات المعنية بالمدرسة بُغْيَة فهم بواعث القلق لديهم وحشد الدعم لخطط إعادة الفتح. ولا شك أن أولياء الأمور سيرغبون في معرفة مقومات الحماية المتبعة لتقليل المخاطر الصحية. كما سيرغب أولياء الأمور في الاطمئنان إلى التزام المدرسة المستمر بأهم المبادئ والأهداف التعليمية. ولما كان المعلمون في الغالب هم نقطة الاتصال الأولى مع أولياء الأمور، فلا بد من إعدادهم إعداداً جيداً يكفل التبصير المستمر للجميع. ولا بد لهم أيضاً من امتلاك القدرة على تقديم معلومات دقيقة بما يتيح دحض االخرافات عن فيروس «كوفيد-19».

واستجابة لبواعث القلق بشأن تحقيق **الإنصاف**، فمن الممكن تنفيذ خطة للتواصل ضمن مكونات عملية إعادة الفتح من أجل التشجيع على العودة إلى المدارس في أوساط المتعلمين الأشد عرضة للخطر؛ مثل فئات الفتيات والمتعلمين ذوي الإعاقة. ويلزم أن تستوعب رسائل التواصل التحديات الخاصة بالمتعلمين المنتسبين لأسر شهدت إصابات بفيروس «كوفيد-19» وربما تعاني من الوصمة والتمييز لدى عودة الأبناء إلى الدراسة. وحيثما اتجهت المدارس إلى العودة الانتقائية أو المجدْوَلة، فيمكن أن تتضمن رسائل التواصل بياناً للأساس المنطقي المستنَد إليه في قرار العودة، مقترناً بجدول مقترح للعودة لمن سيواصلون التعلُّم من المنزل. وغالباً ما ينطوي ذلك على تحديد جهات اتصال محورية رئيسة في أوساط الموظفين و/ أو لجنة إدارة المدرسة أو رابطة الأهل والمعلمين.

ويلزم في البيئات ضعيفة الموارد إجراء اتصالات مرتبة مع المعلمين وأولياء الأمور والمجتمع المحلي من أجل **حشد موارد إضافية**؛ إذ قد يكتسي ذلك أهمية بالغة في إعادة فتح المدارس وفق رؤية واقعية مدروسة. ويدخل في عداد ما سبق الموارد البشرية والمساهمات المالية والعينية، مثل تقنيات المعلومات والاتصالات، أو المواد المطبوعة، أو معدات الحماية الشخصية.

ويمكن اعتماد أسلوب منهجي للاتصال بحيث يضم هيئات حكومية محلية / تعليمية، ومنظمات المعلمين، والمدارس الأخرى، والقطاع الصحي.

السلامة والصحة

يلزم إيلاء عناية بالغة بصحة المتعلمين وموظفي المدارس وبسلامتهم مع اقتراب إعادة فتح المدارس. ويقع على عاتق القيادات المدرسية الدور الرئيس في المحافظة على بيئة آمنة ليؤدي فيها المعلمون رسالتهم وليحصّل التلاميذ العلم. كما أن الجمع بين تدابير الصحة والسلامة المهنية الصادرة عن الهيئات المركزية المختصة في مجالي الصحة والتعليم، المتسقة أيضاً مع تدابير المنظمات الدولية (لا سيما منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية)، من شأنه أن يرسي إطارَ عمل يكفل للقيادات المدرسية النهوض بمهام التنفيذ والمراقبة، مع التكيف في الوقت ذاته مع الوضع المحلي والقواعد المحلية.

ويأتي الاهتمام **برفاه المعلمين ومساعديهم والتلاميذ** في صلب عملية صنع القرار، مع الموازنة بين الرغبة في العودة إلى المدارس ومراعاة المخاطر (والاحتياجات) المتعلقة بالمعلمين والمساعدين والمتعلمين جراء العودة، وذلك حرصاً على تلبية احتياجات الفئات المدرسية الأكثر عرضة للتأثر. وينبغي إعداد سياسات وممارسات بشأن الصحة والسلامة بالتعاون مع الموظفين والمؤسسات الممثلة لهم. وينبغي إشراك المعلمات والمعلمين وممثليهم بفاعليّة في عملية صنع القرار.

رفاه المعلمين النفسي والاجتماعي-العاطفي

يلزم إعداد القيادات المدرسية والمعلمين تحسباً لمختلف صور التأثير الناجمة عن جائحة «كوفيد-19» في المعلمين والمتعلمين. قد يصاب الكثير من المعلمين والمتعلمين بالكرب النفسي والاجتماعي-العاطفي جرّاء طول أمد العزل.

ربما كان في أسر المعلمين مرضى أو مسنون معرضون للخطر وعلى هؤلاء المعلمين العناية بهم، وقد يكون بعض المعلمين من كبار السن الأشد عرضة للمرض. كما أن الكرب عند المعلمين قد ينبع من زيادة أعباء التدريس بطرق جديدة وغير يسيرة بدون سابق تدريب كافٍ أو بدون دعم وافٍ - وخصوصاً أنه يجب على المعلمين تقديم المزيد من الرعاية لأبنائهم بالتوازي مع ذلك.

من الممكن أن يؤدي الكرب النفسي والاجتماعي-العاطفي إلى إنهاك المعلم، وربما تجلى في ارتفاع معدلات الغياب أو التناقص العددي، وهو ما يقوض جهود الصمود في المدارس.

وقد تشمل الاستجابات على مستوى المدرسة التقييمات المتسمرة للحالة النفسية والاجتماعية-العاطفية للمعلمين والمتعلمين، واقتران ذلك بتقديم الدعم اللازم لمحتاجيه. وينبغي أن يملك المعلمون الحرية في التعامل مع احتياجاتهم، وممارسة العناية الذاتية، وإدارة بواعث الضغوط في حياتهم. ويمكن للقيادات المدرسية أن تسهم في صقل قدرات المعلمين على إدارة الضغوط النفسية وإتقان آليات التأقلم. وهذا مطلب حاسم للاطمئنان إلى قدرة المعلمين على التدريس بكفاءة وتقديم الدعم النفساني المُلِح للمتعلمين.

إعداد المعلمين والتعلُّم

العودة إلى المدارس تمثل تحولاً ثانياً مهماً في مجال التدريس والتعلُّم. ولإدارة هذه العملية بكفاءة، من المهم بالنسبة للمعلمين ومساعديهم **أن يتلقوا الإعداد المهني المناسب والمعلومات** اللازمة للنهوض بمسؤولياتهم والوفاء بالتوقعات المنتظرة منهم في إطار جهود العودة إلى المدارس.

سيكون من المتطلبات الحاسمة توفير التدريب والتعلُّم من خلال النظراء والتعاون مع المعلمين الآخرين داخل المدرسة وعلى نطاق أوسع منها. ويكتسي هذا الدعم أهمية خاصة حيثما وُجدت ضغوط إضافية على أوقات المعلمين حال مطالبتهم بمباشرة مهام التدريس من بُعد ووجهاً لوجه إثر تطبيق النهوج المجدْوَلة عند العودة إلى المدارس، أو إذا اختار أولياء الأمور إبقاء التلاميذ بالمنازل لمواصلة التعلُّم عن بُعد.

ينبغي للقيادات المدرسية أن تتحقق من تمكين المعلمين من اتخاذ القرارات المتعلقة بالتدريس والتعلُّم. ويمكن للقيادات التعاون مع المعلمين لتعديل المناهج الدراسية (بتكثيفها أو ترتيب أولوياتها) وأساليب التقييم استناداً إلى المدى الزمني المنقح للدراسة وإلى التعليمات الصادرة عن السلطات المركزية. كما ينبغي للقيادات المدرسية أن تدعم المعلمين في إعادة تنظيم الصفوف الدراسية بما يتيح التوجيه الفردي المناسب للتعلُّم المعجَل وللاستجابات التصحيحية؛ على أن يقترن ذلك بالامتثال لضوابط التباعد البدني.

إن الدور الرئيس المنوط بالمعلمين حيال رصد فجوات التعلُّم وصياغة الاستجابات التربوية بناء عليها ما يزال دوراً محورياً. وربما كان التحقق من **جودة التدريس تحدياً ماثلاً خلال فترات الإغلاق، لذا لا بد للمعلمين من تقويم مكتسبات التعلُّم المنزلي (سواء أكان عبر الإنترنت أم بدون اتصال إلكتروني) وتنفيذ التعديلات اللازمة لمساعدة من تخلف عن الركب. وسيلزم اتباع أساليب مرنة للتدريس والتعلُّم، والإسراع بوتيرة التعلُّم، وتنفيذ استراتيجيات تعليمية تصحيحية من أجل تلبية احتياجات كل المتعلمين. وأصدَقُ ما يكون ذلك في الفئات المهمشة، ومنها العائلات منخفضة الدخل والفتيات وأصحاب الاحتياجات الخاصة والأقليات العرقية أو الثقافية ومن يعيشون في مناطق ريفية نائية لا حظ لها من خدمات التعليم عن بُعد.**

كذلك ينبغي للقيادات المدرسية وللمعلمين تلقي التدريب على استجابات الطوارئ، وعلى الابتكار وطرق التدريس البديلة. وبمقدور القيادات المدرسية إنشاء شبكات لدعم النظراء وتجمعات للممارسة بما يعزز التعاون ومشاطرة الممارسات الحميدة.

نشر المعلمين، وحقوقهم وظروف عملهم

إن نشر المعلمين ومساعديهم بكفاءة وحماية حقوقهم وتوفير ظروف عمل مناسبة لهم تشكل ركائز أساسية في إطار جهود العودة إلى المدرسة. ومن الاعتبارات الواجب مراعاتها في هذا الصدد: استراتيجيات النشر المخطط لها المستندة إلى تقييم فجوات الموارد البشرية المترتبة على جداول الدراسة بالانتظام الجزئي أو بالجدولة، والتزامات المعلمين الأسرية وعوامل الخطر الشخصية المتعلقة بهم، والقدرة على الذهاب إلى المدرسة بأمان، والقدرة على تخصيص حد أدنى من الساعات للتدريس يومياً. كما ينبغي التحقق من الامتثال في الوقت ذاته للمعايير الدولية والقوانين الوطنية بشأن حقوق العمال وضرورة مراعاة مقتضيات السلامة والصحة والرفاه الاجتماعي-العاطفي.

تنحسب تلك القضايا أيضاً على موظفي التشغيل لدى المدارس - مثل مقدمي الرعاية وعمال النظافة والطهاة وسائقي الحافلات.

الموارد المالية والاستثمارات

تتوقف قرارات إعادة الفتح على سياق المدارس وقدرتها على التخطيط وتدبير أو تحصيل الميزانيات والموارد اللازمة لتفعيل بروتوكولات النظافة الشخصية والعامة، وتنفيذ التباعد البدني، وبناء قدرة المعلمين ومساعديهم على تحقيق المخرجات التعليمية المأمولة.

إن وضع **الميزانيات المدرسية المتعلقة بجائحة «كوفيد-19» يقتضي عملا مشتركاً بين المدارس التي تعي الاحتياجات ذات الصلة على أرض الواقع، والسلطات التعليمية المختصة التي ربما حازت القدرة على إتاحة تمويلات إضافية. وقد يلزم اللجوء إلى الابتكار لحل المشكلات واتخاذ قرارات صعبة والموازنة بين الحلول في حالات المدارس ذات الموارد المحدودة. وربما لاحت سبل لحشد تمويل محلي، أو دعم من الموارد البشرية، أو مساهمات عينية من خلال لجان إدارة المدارس، وروابط الآباء والمعلمين، وشبكات العمل الاجتماعي الأخرى.**

ويمكن لعملية إعداد الموازنة في تلك الظروف أن تتيح فرصة للقيادات المدرسية لإعادة النظر في الطرق التقليدية لتنفيذ المطلوب - بما يعني النظر في سبل التعاون في تدبير الموارد مع القيادات والمؤسسات المجتمعية، والسعي إلى الاستفادة من المعارف والأصول والخبرات الفنية لدى المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني. وقد تبدي الشركات المحلية أيضاً رغبةً في دعم جهود العودة إلى المدارس من خلال التبرعات أو القروض أو شراء الابتكارات منخفضة التكاليف التي تدعم جهود التدريس والتعلّم.

المراقبة والتقييم

يتطلب إعادة فتح المدارس مراقبة فعّالة وتقييم فعّالاً وتكيفات مع جهود التنفيذ حسب مقتضى الضرورة. واستناداً إلى الأدوات الواردة من وزارات التربية والتعليم والسلطات اللامركزية، فينبغي للقيادات أن تكيف أطر عمل بسيطة وأن تستعين بها في قياس معدلات التقدم. وينبغي أن تراعي القيادات أدوارَ المعلمين في تقديم خدمات التدريس الجيدة وتوفير بيئة تعلّم آمنة.

الحقوق: تشوا دون / البنك الدولي

١. الحوار الاجتماعي والتواصل

لا بد من التوسع في الحوار الاجتماعي مع المدرسة والمجتمع المحلي بمشاركة المعلمين من أجل التخطيط لإعادة فتح المدارس. ويهدف ذلك إلى التحقق من مشاركة المجتمعات ومديري المدارس والمعلمين في صنع القرار المتعلق بالكيفية المناسبة لإعادة فتح المدارس ضمن التوجيهات الوطنية المقررة، بما في ذلك اعتبارات التوقيت والتدابير الإلزامية الجديدة مثل بروتوكولات الصرف الصحي، واستخدام معدات الحماية الشخصية، علاوة على الاعتبارات التربوية واللوجستية.

من المنتظر أن تصدر وزارات التربية والتعليم والسلطات الوطنية/المحلية توجيهات عامة بشأن كيفية إعادة فتح المدارس ومواعيدها. كما أن قرارات إعادة الفتح تقتضي المشاورة مع المعلمين ومساعديهم والمتعلمين بما يكفل وضوح التوقعات وإبراز الأدوار المنوطة بهم في إنجاح جهود العودة إلى المدارس بأسلوب آمن وشامل.

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

مشاورات مفتوحة بشأن إعادة فتح المدارس بأمان

هل فكرتم في الأمور التالية:

- مراجعة التوجيه الصادر عن الوزارة وعن منظمة الصحة العالمية، والتشاور مع السلطات الصحية والتعليمية المختصة بشأن إعادة فتح المدرسة؟
- التشاور مع المعلمين والكيانات الممثلة لهم وغيرهم من الكوادر التعليمية بالمدرسة بخصوص الخطة العامة لإعادة فتح المدرسة؟
- استحداث بروتوكولات محددة لسلامة وصحة الموظفين والمتعلمين والمجتمع المدرسي بأسرة استناداً إلى التوجيه الوارد من أجل توجيه السلوك المتعلق بالتباعد البدني والوقاية من المخاطر؟ (انظر أيضاً الجزء الثاني)
- مناقشة بروتوكولات السلامة والصحة مع المعلمين ومساعديهم (أي: الممرضين ومقدمي الرعاية والحراس والطهاة وسائقي الحافلات)؟
- مناقشة التوجيهات المتعلقة بدعم الرفاه مع المعلمين ومساعديهم (أي: الممرضين ومقدمي الرعاية والحراس والطهاة وسائقي الحافلات)؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
- تخصيص نقطة اتصال أو فريق مهام للوقاية من مخاطر «كوفيد-19»، على أن يباشر التشاور بانتظام مع الموظفين وممثليهم؟

فتح باب المشاورات بشأن كيفية استئناف الدروس في الصفوف

هل فكرتم في الأمور التالية:

- إدراج المشاورات مع الموظفين والكيانات الممثلة لهم في عملية التخطيط بما يكفل فهمهم للدور الرئيس المنوط بهم في تحقيق الجودة والشمول في التعلُّم؟ (انظر أيضاً الجزأين الرابع والخامس)
- التشاور مع المستشارين / الاختصاصيين النفسيّين والممرضين المتاحين بالمدرسة بشأن كيفية تقديمهم الدعم للمعلمين والمتعلمين؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
- التشاور مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية وروابط الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدرسة والهيئات الطلابية بشأن جهود العودة إلى المدارس، بما في ذلك الاحتمالات المختلفة لإعادة فتح المدارس تدريجياً، والخطوات المتبعة ومسوغاتها؟
- التشاور مع المعلمين بشأن أصحاب الأولوية من التلاميذ / المتعلمين وكيفية التواصل مع الأطفال بشأن الفئات المعرضة للخطر التي لم تعد إلى المدرسة أو التي تسربت من المدرسة بعد العودة؟ (انظر أيضاً الجزء الرابع)

التواصل مع المعلمين ومعاونيهم

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التخطيط للتواصل المنتظم مع الموظفين حرصاً على تبديد بواعث القلق، وتوضيح الأدوار والمسؤوليات، وإدارة التوقعات؟
- إنشاء آليات واضحة للتواصل (بما في ذلك تحديد جهات اتصال) للموظفين وللتلاميذ؟
- التخطيط لأوجه الاتصال مع المعلمين ومساعديهم لتوضيح ما يلي:
  - المعلومات المحدثة عن بروتوكولات الصحة والسلامة؟
  - إعادة تنظيم قاعات الدراسة والمرافق المدرسية لتيسير جهود التدريس لمجموعات صغيرة بتنظيم مختلف، والالتزام بالضوابط المتعلقة بالتباعد البدني والنظافة؟ (انظر أيضاً الجزء الثاني)
  - أهمية الدعم الاجتماعي-العاطفي ورفاه المعلمين، بما في ذلك إعادة تنظيم المسؤوليات الأسرية ومسؤوليات الرعاية المنوطة بالمعلمين، واستيعابها؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
  - التغييرات في مدونات السلوك أو سياسات الحماية الأخرى، شاملة خطط إدارة المخاطر وبروتوكولات الطوارئ؟
  - ضرورة الوعي بالمتعلمين الذين ربما مروا بصدمة أو بتجربة عنيفة أثناء فترات الإغلاق المدرسي؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
  - خطط مواعيد الدراسة المعدلة، شاملة - على سبيل المثال - استخدام أسلوب المناوبات المتعددة على أساس يومي أو أسبوعي؟ (انظر أيضاً الجزء الرابع)
  - خطط العمل المهني للتعلُّم والتعاون مع النظراء؟
  - خطط تقييم خسائر التعلُّم بسبب فترات الإغلاق المدرسي؟

- تشجيع المعلمين على التواصل مع المتعلمين الماكثين بالمنازل، ومع أولياء أمورهم ومقدمي الرعاية لهم، عبر اجتماعات افتراضية منتظمة، و/ أو عناوين البريد الإلكترونية، و/ أو المكالمات الهاتفية، و/ أو تطبيق "جوجل هانغاوتس"، و/ أو قنوات أخرى؟

- تقديم التوجيه إلى المعلمين والموظفين الآخرين بشأن كيفية الدخول في حوار مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية عن عودة الأطفال إلى المدرسة (بما في ذلك أولياء الأمور ومقدمي الرعاية المتحفظين على إرسال أبنائهم إلى المدرسة)؟

- استجلاء فرص تقديم التدريب والتوجيه للمعلمين بشأن كيفية تحديد المتعلمين المعرضين للخطر (وخصوصاً خطر عدم العودة إلى المدارس أو التسرب منها بعد العودة) وللتواصل مع الأسر؟ (انظر أيضاً الجزء الرابع)

التواصل مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية

هل فكرتم في الأمور التالية:

- مشاطرة أهم المعلومات مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية والأسر (عبر وسائل منها الملصقات ورسائل البريد الإلكتروني والمنشورات والرسائل النصية القصيرة والمراسلة عبر تطبيق "واتساب") بخصوص:

- الترتيبات التمهيدية التي اتخذتها المدرسة لتطبيق بروتوكولات النظافة الشخصية والعامة؟

- القواعد والتوجيهات التي يُنتظَر من المتعلمين وأسرهم اتباعها حرصاً على سلامة الجميع لدى العودة إلى المدرسة؟

- التغييرات في التقويم الزمني الدراسي ككل، والتغييرات التي تطال جدول الحصص الدراسية اليومية والأسبوعية؟

- التخطيط للاختبارات أو التقييمات، شاملاً حالات الإلغاء والتأجيل؟

- التغيير في ساعات الدراسة، شاملة مواعيد الاستراحة، وترتيبات توصيل التلاميذ إلى المدرسة واصطحابهم منها؟

- مدى توفر الخدمات المدرسية الأساسية، بما في ذلك خدمات المقصف وبرامج التغذية المدرسية، والخدمات الاستشارية وغيرها من أشكال الدعم النفسي والاجتماعي-العاطفي، والخدمات الصحية، وخدمات الطوارئ؟

- مدى توفر البرامج التعليمية المعجّلة، أو الصفوف الاستدراكية، أو المؤازرة التعليمية، أو أية خطط أخرى لتقديم دعم إضافي أثناء التعلّم عند الاحتياج إليه؟

- استحداث مسارات اتصال مخصصة للأسر ذات الأبناء المعرضين للخطر؟

- معرفة أولياء الأمور الراغبين في إعادة أبنائهم إلى المدارس، والتواصل معهم

- التواصل مع أسر المتعلمين المعرضين للخطر (مثل المعرضين لخطر التسرب، والمتعلمين المنتمين لأقليات)؟ قد يشمل ذلك زيارات منزلية يقوم بها القيادات المدرسية أو المعلمون.

- دعوة أولياء الأمور إلى اجتماعات لجنة إدارة المدرسة أو اجتماعات رابطات الأهل والمعلمين، أو تسمية جهة اتصال يمكن لأولياء الأمور ولمقدمي الرعاية موافاتها ببواعث القلق ومناقشتها مع قيادة المدرسة؟

هل فكرتم في الأمور التالية:

- مخاطبة السلطات المحلية والقيادات المجتمعية والمؤسسات ومنظمات المجتمع المدني ومجتمع الأعمال لدعم جهود العودة إلى المدارس، بما في ذلك شبكات السلامة الاجتماعية للموظفين والمتعلمين الأشد عرضة للخطر، أو الموارد التعليمية (مثل: المواد المطبوعة، والأجهزة الرقمية، وبيانات الإنترنت)، أو التحويلات النقدية، أو توزيع الأغذية، أو رعاية الأطفال، حسب الحاجة؟

- التواصل مع المجتمعات المحلية وأفراد المجتمع وقيادات المدارس الأخرى (حسب المطلوب) للتنسيق لحملات شاملة من أجل "العودة الآمنة إلى المدرسة" بما يحقق مخاطبة كل الأسر وكل الأطفال، لا سيما من هم في مناطق نائية؟

نصائح

الحوار الاجتماعي قد يستغرق وقتاً طويلاً، لكنه ضروري لإيصال الأفكار بكفاءة ولتنفيذ السياسة والخطط المنوطة بأفراد المجتمع المدرسي. ويمكن للحوار الاجتماعي المثمر أن يعول على خبرات المتأثرين بالسياسات، بما يضمن إقبال كل أصحاب المصلحة. أما إذا كان الحوار الاجتماعي سطحياً أو مفتقراً للتمثيل المنصف، فقد يفضي إلى تقويض السياسة وعملية التخطيط، وإقصاء الفئات الأشد عرضة للخطر. يمكنك قراءة المزيد عن تيسير الحوار الاجتماعي الشامل والتعاون مع المعلمين، وذلك في دليل إعداد سياسات المعلمين ، الجزء رقم 4–4–3 بعنوان "مشاركة المعلمين" في الصفحتين 97 و98.

بناء فريق للتخطيط. ينبغي النظر في تشكيل فريق يتولى مسؤولية التخطيط والتنظيم لعودة الموظفين إلى العمل في المدرسة. وينبغي الحرص على تحقيق التمثيل المنصف بين كوادر الإدارة وتمثيل مختلف فئات الموظفين حسب الاقتضاء في مجلس الإدارة، ويدخل في تلك الفئات المعلمون، ومساعدوهم، والمستشارون، وسائقو الحافلات، وعمال النظافة. ينبغي تشكيل الفريق المذكور وفق مبادئ الشمول بما يكفل اشتماله على موظفات وكوادر من مجموعات معتادة التهميش و/ أو من الأقليات. يمكنك قراءة المزيد عن تشكيل الفريق ضمن "الخطوة 1" من دليل منظمة العمل الدولية الصادر بعنوان دليل الخطوات العشر لعودة آمنة وصحية إلى العمل في ظل فيروس «كوفيد–19».

البناء على الهياكل القائمة. ينبغي التفكير في الهياكل القائمة بالمدرسة، وحشد إمكاناتها والبناء عليها، بما في ذلك نوادي الأطفال، وروابط الآباء والمعلمين، ولجان إدارة المدرسة، والأسر الشبابية، والشبكات العائلية؛ وذلك لدعم عملية إعادة فتح المدارس وفق مقتضيات السلامة والشمول. وحيثما وُجدت روابط الآباء والمعلمين ولجان إدارة المدرسة و/ أو حيثما التأمت مجموعة مماثلة، فلا بد من مراعاة متطلبات التمثيل وعرض الآراء الواردة من العضوات والأعضاء، فضلاً عن تمثيل الفئات المهمشة و/ أو الأقليات. كما ينبغي عدم قصر مشاركة العضوات من مختلف الفئات على ذلك، بل يلزم دعمهن أيضاً لعرض آرائهن. يمكن مطالعة المزيد عن كيفية تفعيل الآليات والتجمعات الحالية في المجتمع المدرسي، وذلك في دليل صندوق "إنقاذ الطفولة" الصادر بعنوان: "العودة الآمنة إلى المدرسة": دليل الممارس، صفحة 4.

استحداث استراتيجية للتواصل. يمكن أن يسهم وجود استراتيجية واضحة للتواصل في التحقق من الارتقاء بقدرة المدارس على التواصل بكفاءة وشفافية مع الموظفين والمتعلمين والأسر والمجتمعات بشان القرارات المتخذة دعماً للعودة الآمنة الصحية إلى المدارس. ينبغي أن تشمل هذه الاستراتيجية الأدوار المنوطة بمختلف الموظفين، ويدخل في حكمهم أية جهات اتصال محددة، وكذلك كل أنواع قنوات الاتصال المقرر استخدامها لنقل الرسائل المختلفة (مثل: البريد الإلكتروني، وموقع / بوابة الوزارة / المدرسة الإلكتروني، والمنشورات أو الملصقات، والحشد الاجتماعي من خلال الاجتماعات المحلية، ومجموعات "واتساب"، والإذاعة المحلية). كما ينبغي أن تستند الاستراتيجية إلى التزام تام بالدقة والشفافية والمساءلة، وأن تتيح التوجيه بشأن كيفية نقل الرسائل الأساسية بوضوح ودقة وواقعية.

الحذر من الافتراضات! لنتذكر دوماً أن مقدار المعلومات التي يحوزها الناس عن أزمة «كوفيد–19» والاستجابة لها خلال فترة الإغلاق ليس واحداً عند الجميع. وعلى ذلك، قد يستأنف الموظفون والتلاميذ وأسرهم العمل المدرسي وفق مستويات مختلفة من الفهم والافتراضات المتعلقة بالمرض، علماً بأن بعضها قد يكون مبنياً على معلومات مغلوطة. وينبغي الاستعداد لبيان الحقائق وتقديم معلومات واضحة لتبديد الأساطير المتعلقة بفيروس «كوفيد–19»، وتقليل احتمالات التمييز والوصم المرتبطة به.

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- دليل الرابطة الدولية للتعليم بشأن إعادة فتح الدارس والمؤسسات التعليمية، الرابطة الدولية للتعليم، 2020
- «كوفيد-19» وقطاع التعليم، منظمة العمل الدولية، 2020
- معايير منظمة العمل الدولية والأسئلة الشائعة بشأن «كوفيد-19» (فيروس كورونا):
  أهم أحكام معايير العمل الدولية المتعلقة بتفشّي «كوفيد-19» المتغيّر، منظمة العمل الدولية، 2020
- مقدمة إلى الحوار الاجتماعي والعمل الثلاثي (المركز الدولي للتدريب – دورة تدريبية إلكترونية مجانية من منظمة العمل الدولية) ، منظمة العمل الدولية، 2020
- ضرورة الحوار الاجتماعي في مواجهة أزمة «كوفيد-19»، منظمة العمل الدولية، 2020
- استخدام المعايير الدنيا للشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ خلال جائحة «كوفيد-19» (فيديو)، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2020
- الحشد الاجتماعي واستراتيجيات مشاركة الأطفال – دليل المعلمين بشأن مرض فيروس إيبولا: دليل إرشادي لكبار المدربين، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2015
- كيف يمكن للمعلمين والنظم المدرسية الاستجابة لجائحة ««كوفيد-19»؟ دروس مستفادة من الدراسة الاستقصائية الدولية بشأن التدريس والتعلّم، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2020
- العودة الآمنة إلى المدرسة: دليل الممارسين، صندوق إنقاذ الطفولة، 2020

الحقوق: إليك الدولي / أوزمي تراوري

II. السلامة والصحة في المدرسة

يتمثل الهاجس الأول المصاحب لاستعدادات إعادة فتح المدارس في صحة وسلامة المتعلمين والمعلمين ومساعديهم. **ويقع على عاتق القيادات المدرسية الدور الرئيس في المحافظة على بيئة آمنة ليؤدي فيها المعلمون رسالتهم وليحصّل التلاميذ العلم. لذلك، ينبغي للقيادات المدرسية أن تضمن امتثال الموظفين للتدابير المقررة حرصاً على سلامتهم وسلامة التلاميذ والزملاء الآخرين. كما يمكن للقيادات المدرسية حساب المساحات من أجل حساب الحدود القصوى لأعداد التلاميذ في كل قاعة دراسية حيثما أمكن، وذلك تحقيقاً لمتطلبات التباعد البدني. وللقيادات المدرسية أن تنظر في إمكانية استغلال كل المساحات، بما في ذلك المناطق المشتركة مثل المختبرات والطرقات والأفنية حيثما أمكن.**

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

التخطيط لبيئة تعلُّم ميدانية آمنة

هل فكرتم في الأمور التالية:

- تحصيل التوجيهات ذات الصلة من السلطات الصحية والتعليمية ومراجعتها حرصاً على السلامة في المدرسة عند إعادة فتحها؟
- تنظيم زيارات يقوم بها خبراء الصحة العامة و/ أو سلطات حكومية، حيثما أمكن، للتحقق من اتخاذ تدابير السلامة لإعادة فتح المدرسة؟
- إجراء تقويم للمخاطر بالتشاور مع الموظفين، وإعداد سياسة وخطة للسيطرة على المخاطر في المدرسة، مع مراعاة الاحتياجات الوظيفية المختلفة في المدرسة؟
- حشد الدعم من العيادات الطبية المحلية أو من السلطات الصحية المحلية، حيثما أمكن، لتقديم المساعدة في جهود العودة إلى المدرسة؟
- تنظيم حملات تفتيش في مقار المدرسة عقب فترة الإغلاق، على أن يشمل ذلك غرف الدراسة ومرافق المياه والصرف الصحي والنظافة، والأفنية؟
- استكشاف إمكانات تطوير مرافق المياه والصرف الصحي والنظافة وتحسينها، عند الاقتضاء، وهو ما يتأتى - مثلاً - بإنشاء دورات مياه منفصلة للجنسين وتوفير المياه الجارية؟
- النظر في كيفية تحصيل كميات كافية ومناسبة من معدات الحماية الشخصية، لا سيما الأقنعة والصابون والمنظفات والمطهرات والمناشف اليدوية ذات الاستخدام الواحد؟

- التنسيق مع الموظفين لتنفيذ تفتيش دوري، ووضع خطة تنظيف وتعقيم للمرافق والمعدات بما في ذلك التخلص من المخلفات المحتمل حملها للعدوى، واستخدام منتجات التعقيم بأمان؟
- وضع خطة مع الموظفين بشأن كيفية استغلال كل غرف الدراسة وغيرها من الأفنية والمساحات الداخلية والخارجية (متى كان ذلك مناسباً) حرصاً على التباعد البدني الآمن بين المتعلمين والمعلمين؟
- إعداد خطة لإعادة تنظيم وقت الدراسة إذا كانت المساحة المتوفرة غير كافية، بما يتيح تشكيل مجموعات صغيرة حرصاً على التباعد البدني الآمن؟(انظر أيضاً الجزء الرابع)
- استجلاء الاستراتيجيات المناسبة للحد من المخالطة بين أفراد المجتمع المدرسي، ومن ذلك مثلاً استخدام علامات ثابتة على الأرض لتوجيه حركة السير على الأقدام، وتدبير مداخل ومخارج مختلفة، والمباعدة بين مواعيد الوصول والمغادرة للمجموعات المجدّوَلة، حسب الفئات العمرية؟

التخطيط لتنفيذ سياسات سلوكية تُراعي بروتوكولات الصحة والصرف الصحي واستخدام معدات الحماية الشخصية

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التعاون مع المعلمين والموظفين الآخرين (بمن فيهم الموظفين المؤقتين والمتعهدين) للمشاركة في التدريب على التدابير الوطنية للإصحاح والنظافة من أجل الوقاية من المخاطر؟
- تعزيز ثقافة غسل الأيدي واستخدام مطهرات الأيدي، والنظافة المرتبطة بالجهاز التنفسي، والتباعد البدني؟
- التحقق من قيام موظفيك بمراجعة بروتوكولات المدرسة وتعليماتها واستيعابها في ما يتعلق بسلامتهم وسلامة الزملاء والتلاميذ؟
- التحقق من إتاحة معدات الحماية الشخصية المناسبة للمعلمين ومساعديهم، وخصوصاً الأقنعة، متى تعذر تنفيذ التباعد البدني الكافي؛ بما في ذلك ما يكون بتيسير صنع الأقنعة ودعم ذلك إذا لم تتوفر الأقنعة ذات الاستخدام الواحد؟
- التباحث مع المعلمين والموظفين الآخرين بشأن كيفية استخدام الأقنعة ومعدات الحماية الشخصية الأخرى للوقاية من انتشار «كوفيد-19»؛ والمشاركة في التدريب على متى وكيف تستخدم الأقنعة وغيرها من معدات الحماية الشخصية، وكيف يقومون بصيانتها والتخلص منها بأنفسهم؟
- إجراء تقويم للمخاطر في أوساط الموظفين لرصد الأشد عرضة منهم لخطر العدوى (مثل: المعلمين المسنين، والمعلمين الذين يعانون من أوضاع صحية سابقة، والمعلمين المنتمين لأسر ثبتت إصابة بعض أفرادها بمرض «كوفيد-19»)؟
- النظر في اتخاذ تدابير إضافية للاطمئنان إلى سلامة الموظفين المعرضين للخطر، بما في ذلك السماح لهم بالعمل من المنزل أو طلب إجازة حسب المناسب لظروفهم؟
- التباحث مع المعلمين والموظفين الآخرين بشأن كيفية التعامل مع المواقف التي من شأنها أن تشكل خطراً عليهم أو على الزملاء أو التلاميذ والإبلاغ عنها؟
- التعاون مع الموظفين المعنيين بالخطط اللازمة لإدارة «كوفيد-19»، وذلك متى توفرت خدمات صحية بالمدرسة، شاملة فحص التلاميذ والموظفين وعزل من تظهر عليه أعراض المرض منهم؟
- التواصل مع السلطات المحلية والمجتمع المحلي طلباً للدعم، إذا لم تتوفر خدمات صحية نظامية بالمدرسة، من أجل إدارة حالات «كوفيد-19» المحتملة في المدرسة؟

- مشاطرة معلومات مطبوعة أو إلكترونية أو شفهية عن بروتوكولات وتوجيهات الصرف الصحي والنظافة في المدرسة مع المعلمين والكوادر التعليمية الأخرى والمتعلمين وأسرهم؟

- النظر في فرص تخصيص الوقت أثناء اجتماعات الموظفين وتقديم دروس للتلاميذ وللموظفين من أجل مناقشة الاستجابة المتواصلة من جانب المدرسة لفيروس «كوفيد-19»، وعرض أية مستجدات مهمة بشأن المرض، واستعراض الممارسات الحميدة التي يلزم اتباعها في ما يتصل بالصحة والرفاه على المستويين البدني والنفسي؟

نصائح

مساعدة الأطفال الصغار على التأقلم. يمكن الاستعانة بالأغاني والأساليب الترفيهية لمساعدة الصغار على التأقلم مع اعتياد غسل الأيدي وارتداء الأقنعة. هذه الأغاني متاحة على الإنترنت لمساعدة الأطفال على فهم أهمية غسل الأيدي ومدة الغسل (شاهد هذين المقطعين لأطفال أوبونغو في تنزانيا https://www.youtube.com/watch?v=lGzvqkQbuWk و https://www.youtube.com/watch?v=WlacO1h-KIQ). يمكن وضع الأقنعة على الألعاب المحشوة داخل قاعات الدراسة لتشجيع الصغار على محاكاتها. أما الأطفال الأكبر سناً فيمكن تزيين الأقنعة لهم أو لعب ألعاب من قبيل تخمين تعابير الوجه تحت القناع.

استعن بإرشادات خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية. أنتج صندوق "إنقاذ الطفولة" سلسلة من ثلاثة أدلة إرشادية وملحوظات توجيهية تضم قوائم محددة من العناصر التي ينبغي إدراجها في الإرشادات المدرسية بشأن المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ذات الصلة بـ «كوفيد-19»، وذلك في ظل تخطيط المدرسة لإعادة الفتح الآمن. طالع ما يلي لمزيد من المعلومات: الدليل الإرشادي المدرسي الأول للمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والدليل الإرشادي المدرسي الثاني للمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ، والدليل الإرشادي المدرسي الثالث للمياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية ، ودليل المدرسة والمنزل للنظافة في ظل جائحة «كوفيد-19».

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- دليل الخطوات العشر لعودة آمنة وصحية إلى العمل في ظل فيروس «كوفيد-19»،
  منظمة العمل الدولية، 2020
- إرشادات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية في العمل: كتيب للتدريب الذاتي،
  منظمة العمل الدولية، 2016
- إعادة فتح المدارس في سياق «كوفيد-19»: توجيهات الصحة والسلامة من بلدان أخرى،
  معهد سياسات التعلّم، 2020
- العودة الآمنة إلى المدرسة: دليل الممارسين، صندوق إنقاذ الطفولة، 2020
- العودة إلى المدرسة: الاستعداد والتخطيط لإعادة فتح المدارس، اليونسكو، 2020
- دليل اللجنة العالمية المشتركة بين الوكالات بشأن الوقاية من «كوفيد-19» ومكافحته في المدارس،
  اليونيسف، ومنظمة الصحة العالمية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020
- المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة الصحية و«كوفيد-19»، منظمة الصحة العالمية، 2020
- معايير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة في المدارس بالبيئات منخفضة التكلفة،
  منظمة الصحة العالمية، 2009

الحقوق: أكاتيرينا ديوريانوفا/Shutterstock

III. الرفاه النفسي والاجتماعي-العاطفي

ينبغي أن تكون الاستجابات المقررة في إطار العودة إلى المدارس سباقة إلى توقع **التأثيرات النفسية والاجتماعية-العاطفية المترتبة على الجائحة التي قد تصيب المعلمين والمتعلمين**. ذلك بأن بعض المعلمين قد يشعرون بالهشاشة نحو الإصابة بالمرض، وقد يكون لديهم مرضى بين أفراد الأسرة، وربما كان لديهم صغار أو كبار للاعتناء بهم وهم عرضة للخطر. وربما احتاج التلاميذ إلى دعم إضافي على المستويين النفسي والاجتماعي-العاطفي. لعل فترة إغلاق المدارس قد شهدت إهمال مجموعة جديدة وكبيرة من الفئات الضعيفة، من بينها الخلل الذي أصاب مقومات السلامة الحيوية مثل الوجبات المدرسية، أو التعرض لصدمات أخرى في أوساط الأسر "المعرضة للخطر".

ويمكن للقيادات المدرسية مراقبة المعلمين والإشارة إلى مدى حاجتهم لتقييم حالاتهم من حيث الرفاه العام، بل وإحالتهم إلى خدمات الصحة النفسية عند الاقتضاء. كذلك ينبغي تمكين المعلمين في المدارس بتزويدهم بمهارات العناية الذاتية وبمهارات أخرى معينة لمساعديهم في إدارة أعباء العمل والضغوط النفسية المرتبطة بجائحة «كوفيد-19» حتى يتسنى لهم الاستجابة بكفاءة لاحتياجات التلاميذ والموظفين الآخرين. وينبغي للقيادات المدرسية أن تُراعي الخطر الإضافي المحدق بالفتيات، فضلاً عن بواعث القلق الأوسع نطاقاً المتعلقة بحماية الأطفال.

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

رفاه الموظفين النفسي والاجتماعي-العاطفي

هل فكرتم في الأمور التالية:

- النظر في كيفية تأثير أزمة «كوفيد-19» في دورك بوصفك أحد القادة في المدرسة، وفي رفاهك النفسي والاجتماعي-العاطفي، وفي رفاه موظفيك؟
- مناقشة أهمية العناية الذاتية، وإدارة الضغوط، والرفاه الكلي النفسي والاجتماعي-العاطفي مع المعلمين ومساعديهم في مدرستك؟
- وضع خطة لدعم رفاه الموظفين مع إعادة فتح المدرسة، بما في ذلك كيفية حشد مقومات شبكة دعم النظراء واستدامتها؟
- تنظيم تدريبات لك ولزملائك بشأن رصد أعراض الكرب النفسي وإحالة المصابين به إلى اختصاصيي الصحة النفسية؟

- استجلاء التدابير الممكن اتخاذها لتقديم الدعم الإضافي النفسي والاجتماعي-العاطفي للموظفين المعرضين للخطر وللتأثر، بمن فيهم المثقل بأعباء العمل الزائد بسبب الأزمة؟

- التباحث مع الموظفين في كيفية تأثر أدوارهم بالأزمة، وكيفية التعامل مع ذلك وكيفية إدارة التوقعات فور إعادة فتح المدرسة؟ (انظر أيضاً الجزء الرابع

- النظر في احتمالات الارتقاء بكفاءة إدارة وقت الموظفين وتقليل ضغوط العمل؛ وذلك - مثلاً - من خلال ضبط مسارات العمل الورقي والمسؤوليات الإدارية الأخرى أو من خلال تقليل متطلبات ذلك العمل؟

- ترتيب أولويات الدعم النفسي والاجتماعي-العاطفي بالنسبة للمعلمين المعرضين للخطر وللتأثّر؛ ويدخل في حكمهم:
  - كبار السن، أو
  - المصابون بحالات مرضية سابقة، أو
  - المثقلون بقلة الموارد وبزيادة أعباء العمل بسبب تكليفهم بمناوبات إضافية أو اشتراكهم في التعلُّم المختلط؟

إعداد الموظفين لتقديم الدعم النفساني إلى المتعلمين

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التباحث مع المتعلمين وأولياء الأمور ومقدمي الرعاية والتعاون معهم في إعداد استراتيجية واضحة للموظفين بشأن كيفية الانخراط في الحوار البنّاء المطمئن بشأن إعادة فتح المدرسة؟

- استكشاف آفاق تقديم تدريب شامل ومُراع للمنظور الجنساني إلى الموظفين، مقترناً بالموارد ذات الصلة ومنها القوائم المرجعية، بخصوص كيفيةً رصد المتعلمين الذين تظهر عليهم أعراض الكرب والانزعاج وغيرها من صور الخطر المرتبطة بمرض «كوفيد-19»، وكذلك كيفية التعامل معهم بعد رصدهم (مثال: الفتيات اللاتي عانين من الإساءة الجنسية، و/ أو الحمل المبكر وغير المرغوب فيه خلال فترة الإغلاق المدرسي)؟

- تقديم القوائم المرجعية إلى المعلمين لتقويم سلوكيات المتعلمين وردود أفعالهم تجاه أسباب الضغوط النفسية والانزعاج، وتدريب المعلمين على تقديم الدعم المطلوب حينها؟

- إذا تعذر على المعلمين تقديم الدعم، فهل يوجد أي موظفين آخرين بالمدرسة يمكنهم ذلك؟

- ما إذا كان المعلمون يعرفون كيفية الإبلاغ عن احتمالات تعرض الأطفال للإساءة أو العنف أو الإهمال؟

- ما إذا كنت أنت وموظفوك قد لبيتم احتياجات بعض الأسر لتحقيق قدر أكبر من المرونة عند العودة إلى المدرسة؟

- استجلاء آفاق تدريب المعلمين على إدارة الصفوف الدراسية وعلى مهارات حل الخلافات؛ بما في ذلك فهم أهمية التعزيز الإيجابي للتعامل بقدر أكبر من الكفاءة مع الظروف الصعبة في قاعات الدراسة بسبب معاناة التلاميذ من الكرب المتعلق بجائحة «كوفيد-19»؟

- التباحث مع الموظفين، حسب اللزوم، بشأن مراجعة وتنقيح سياسات وآليات حماية الطفل في المدرسة وفي المجتمع المحلي، والتحقق من دراية الموظفين بكيفية الإبلاغ - بمهنية وسرية - عن شكوكهم بوقوع إساءة أو عنف أو إهمال على الأطفال؟

- التباحث مع الموظفين، حسب اللزوم، بشأن مراجعة وتنقيح مدونات السلوك وسياسات الانضباط وآليات العمل بالمدرسة، والتحقق من دراية كل الموظفين بمبدأ عدم التهاون مطلقاً مع العقوبة البدنية وغيرها من صور العقوبة القاسية أو المهينة؟

- استكشاف إمكانات المدرسة و/ أو المجتمع الأوسع نطاقاً من حيث الاستمرار في تقديم أو الشروع في تقديم الخدمات الاجتماعية إلى المتعلمين المعرضين للخطر، بما في ذلك دعم الصحة النفسانية والحماية الاجتماعية والتغذية؟

مكافحة التمييز والوصم

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التباحث مع الموظفين لإعداد توجيهات تعرف ماهية التنمر والتمييز والوصم في حق المتعلمين والمعلمين المرتبطة بمرض «كوفيد-19»، وكيفية الحيلولة دون حدوث ذلك؟

- التعاون مع الموظفين والسلطات المحلية وأفراد المجتمع والقيادات المدرسية الأخرى لدعم زيادة الوعي بالتمييز المرتبط بمرض «كوفيد-19» وللقضاء على الإقصاء داخل قاعات الدراسة والمدرسة والمجتمع بالنسبة للمعلمين والمتعلمين؟

- التعاون مع الموظفين والسلطات المحلية وأفراد المجتمع والقيادات المدرسية الأخرى لتعزيز الحملات الرامية إلى الحد من الوصمة وتخفيف المخاوف المرتبطة بالعدوى أو التلويث.

"قبل إعادة فتح المدارس، انتاب المعلمين القلقُ من استئناف العمل واحتمالات الإصابة بالفيروس، وكان مبعث القلق ذاته حاضراً عند أولياء الأمور. لم يكن لدينا مرافق لخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة، ولا أقنعة، ولا قاعات دراسية فسيحة. ولا شك أن التباحث مع الكوادر الصحية كان ليساعدنا كثيراً. كما أن وجود اختصاصيين نفسيين في المدارس لتقديم الرعاية النفسية كان ليبث الطمأنينة في نفوس الجميع.

وفي النهاية، تمكنّا من تأمين متطلبات الصرف الصحي الكافية والأقنعة من منظمة دولية غير حكومية، وأعدنا صفاً واحداً إلى المدرسة استعداداً للاختبارات. واقترن ذلك بتقسيم عدد كل قاعة دراسية إلى قسمين".

مدير مدرسة ابتدائية، واغادوغو، بوركينا فاسو

نصائح

إدراك أعراض الإجهاد. من المهم معرفة كيفية إدراك أعراض الإجهاد على المستوى الشخصي وعلى مستوى الزملاء. يتيح تدريب المعلمين في سياقات الأزمات: تدريب مخصص لمعلمي المرحلة الابتدائية قائمة بأعراض الإجهاد. إذا أجبت أنت أو أحد موظفيك بالإيجاب (نعم) على الإحساس بتلك المشاعر بصفة منتظمة (أي لمرة أو أكثر في الأسبوع) فهذا يعني أن المجيب ربما يعاني من الإجهاد:

1. أشعر بالتوتر والعصبية
2. أشعر بأوجاع وآلام بدنية
3. أشعر بالتعب الدائم بدنياً وذهنياً
4. لا أستطيع تحمل الضوضاء
5. لم يعد عملي محل اهتمامي
6. أتصرف باندفاع
7. ليس بوسعي صرف الأحداث المزعجة عن تفكيري
8. أنا حزين وتنتابني الرغبة في البكاء
9. أشعر أنني أقل كفاءة عما سبق
10. أجد صعوبة في التخطيط والتفكير بوضوح
11. أشعر بصعوبة في النوم
12. تنفيذ الأعمال المعتادة أصبح يتطلب جهداً
13. أميل إلى التشاؤم أو الانتقاد الزائد
14. تراودني أحلام سيئة أو كوابيس
15. أنا سريع الإنفعال؛ فحتى الخلل البسيط أو المطالبات البسيطة تزعجني كثيراً
16. أقضي وقتاً زائداً في عملي عن ذي قبل

يمكنك تحميل الدليل بالكامل من هنا:
https://inee.org/resources/teachers-crisis-contexts-training-primary-school-teachers

الاستجابة للإجهاد. أعد صندوق "إنقاذ الطفولة" وحدة تدريبية بعنوان "تطوير قدرات المعلم المهنية"، وهي معنية برفاه المعلم وتركز على جوانب الفهم ورصد أعراض الإجهاد والاستجابة لها، وذلك بوصف الإجهاد عاملاً مؤثراً في رفاه المعلم والتلميذ. تستهدف الدورة تدريب المعلمين على التجاوب بإيجابية مع الإجهاد من خلال استحداث استراتيجيات شخصية وتقديم الدعم إلى الآخرين. طالع ما يلي لمزيد من المعلومات: مدارس آمنة: تطوير قدرات المعلم المهنية

بناء شبكات دعم النظراء. شبكات دعم النظراء مهمة لرفاه القيادات المدرسية ورفاه المعلمين. ويمكن للمعلمين وللموظفين الآخرين تقديم التوجيه والدعم إلى النظراء. كما يمكن للتلاميذ تقديم دعم النظراء والتطلع إلى الدعم من المجتمع عند اللزوم - ومن ذلك (مثلاً) تقديم الاستشارة من رابطة الآباء والمعلمين. كما يمكنك تشجيع المعلمين على مشاطرة الأمور المساعدة في ما بينهم، علماً بأن هذا المطلب متوقف على طبائع الأفراد وخصائص الثقافة ومعطيات السياق.

مكافحة التمييز. من المهم تعريف المعلمين ومساعديهم بكيفية رصد التمييز والتعامل معه جراء أزمة «كوفيد-19»، وذلك لمساعدتهم على اجتناب الإقصاء والتنمر. ويسري ذلك على ما قد يحدث للموظفين والمتعلمين الذين قد يُنظَر إليهم باعتبارهم مصابين، أو للفئات الأوسع نطاقاً مثل أبناء الثقافات أو العرقيات الذين يُعتبرون أقرب للعدوى من غيرهم.

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- النوع الاجتماعي والتعليم أثناء أزمة «كوفيد-19»، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2020
- نصائح لأولياء الأمور ومقدمي الرعاية أثناء إغلاق المدارس بسبب «كوفيد-19»: دعم رفاه الأطفال والتعلّم، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2020
- دليل أولياء الأمور ومقدمي الرعاية - مجموعة مصادر ، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2020
- التعامل مع الأبعاد الجنسانية لإغلاق المدارس، اليونسكو، 2020
- كيف يمكن للمعلمين التحدث إلى الأطفال عن مرض فيروس كورونا («كوفيد-19») ، اليونيسف، 2020
- أنشطة الدعم النفسي في المساحات والمداس والمجتمعات المواتية للأطفال، اليونيسف، 2019
- الصحة النفسية والاعتبارات النفسية الاجتماعية خلال تفشي «كوفيد-19»، منظمة الصحة العالمية، 2020

الحقوق: دانا سميلي / البنك الدولي

IV. إعداد المعلمين والتعليم

تشكل العودة إلى المدارس بعد فترة الإغلاق تحولاً مهماً في كيفية التدريس والتعلُّم. وسعياً إلى اطمئنان المعلمين إلى توفير بيئة تعلُّم احتوائية آمنة وقادرة على الاستمرار في دعم أهداف التعليم الأساسية، فإن ذلك يقتضي تعزيزاً لقدرات المعلمين في العديد من المجالات، وهو ما يتأتى من خلال التدريب وأشكال الدعم الأخرى.

ينبغي للقيادات المدرسية التعاون مع المعلمين لتعديل المناهج الدراسية وطرق التقييم والتقويم استناداً إلى التعليمات الصادرة من السلطات المركزية في هذا الشأن. غير أن ذلك يتواكب مع استمرارية الأهمية البالغة لدور المعلمين الرئيس في رصد فجوات التعلُّم **واختيار استراتيجيات التدريس؛ بما في ذلك تقديم الدعم إلى المتعلمين المهمشين.**

وينبغي للقيادات المدرسية دعم المعلمين بالتوجيهات الشارحة لكيفية الموازنة بين مسؤوليات التدريس للتلاميذ داخل قاعات التدريس ولنظرائهم الذين يتابعون دراستهم عن بُعد. كما ينبغي دعم القيادات المدرسية والمعلمين في الاستجابة لحالات الطوارئ، وفي متطلبات الابتكار، وفي طرق التدريس البديلة.

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

إعداد المعلمين وجاهزيتهم

هل فكرتم في الأمور التالية:
• آفاق تقديم الدعم المهني للموظفين، بما في ذلك التدريب والتوجيه / الإرشاد والقوائم المرجعية / وسائل التعلُّم المساعِدة في المجالات الرئيسة الآتي ذكرها:
• خطة المدرسة للمحافظة على متطلبات السلامة في بيئة التعلُّم، بما في ذلك ضوابط التباعد البدني، وتعديل ساعات الدراسة والسنة الدراسية، وبروتوكولات النظافة والصرف الصحي؟ (انظر أيضاً الجزء الثاني)
• فهم تأثير «كوفيد-19» في أدوار المعلمين، وإدارة التوقعات وتلبيتها إثر إعادة فتح المدارس؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث
• إعادة تنظيم قاعات الدراسة بما يتيح التدريس الفردي حسب مقتضيات الاستجابات المتسارعة على مستوى التعلُّم والتدابير التصحيحية؟

- المهارات الفعّالة لإدارة قاعات الدراسة بما يكفل التأقلم مع التنظيم الجديد لقاعات الدراسة ومع جهود التدريس المعتادة حرصاً على استدامة دور المعلمين الأساسي في تقديم خدمات التدريس عالية الجودة وتحقيق مخرجات التعلُّم الأساسية المنشودة؟
- صنع القرار بكفاءة في ما يتعلق بتعديل المناهج الدراسية (بالتكثيف/ترتيب الأولويات) وطرق التقييم والتقويم استناداً إلى التقويمات الزمنية المعدلة للدراسة وإلى التعليمات الصادرة عن السلطات المركزية؟
- التعلُّم المُعجّل والتعليم التصحيحي لأصحاب فجوات التعلُّم، وخصوصاً المهمشين منهم أو من يعانون من انقطاع مطول عن التعلُّم؟
- إجراء تقييمات سريعة ومستمرة لمدى تقدم المتعلمين ورفاههم، والتعامل مع الفجوات المستمرة والتهديدات المحدقة بمتطلبات الإنصاف والشمول؟
- كيف يرصدون إصابتهم أو إصابة زملائهم بالإجهاد، وكيف يتعاملون معه؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
- كيف يمكن تحديد أعراض الصدمة ودعم المتعلمين القابلين للتأثر أو "المعرضين للخطر" داخل قاعات الدراسة؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
- تيسير التعاون ودعم النظراء بين المعلمين داخل المدرسة بل وفي ما بين المدارس (حيثما تيسر) استناداً إلى الدروس السابقة المستفادة خلال فترة الإغلاق من أجل تبادل المعلومات ومشاطرة النصائح بخصوص العودة إلى المدرسة أو لتيسير تبادل المواد؟

المناهج الدراسية والتقييم

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التشاور مع السلطات المحلية والموظفين بشأن التنظيم الأمثل للتعليم في المدرسة والتحقق من سلامة المجتمع المدرسي، وهو ما يتأتى - مثلاً - باستخدام نظام المناوبة وجدْوَلة حضور التلاميذ بعد إعادة الفتح (من خلال إعطاء الأولوية لمتعلمين بعينهم).
- إعادة فتح المدرسة لكامل المجتمع المدرسي، أم لمجموعة أقل من المتعلمين؟
- إذا كانت إعادة الفتح لمجموعة أقل عدداً، فهل ستُعطى الأولوية للتدريس داخل قاعات التدريس إلى:
- أطفال العمال الأساسيين و/ أو العاملين في القطاعات الأساسية في الاقتصاد المحلي؟
- مستويات أو صفوف دراسية محددة، مثل المرحلة الابتدائية والطفولة المبكرة
- المتعلمين ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة أو الفئات المتأثرة أو المعرضة لخطر التسرب (وخصوصاً المعوقين أو الفتيات المعرضات للخطر أو الأقليات)؟
- من يستعدون لاختبارات بالغة الأهمية؟
- المتعلمين المفتقرين لتقنيات المعلومات والاتصالات والاتصال بالإنترنت في المنازل؟
- أو أي مزيج من العوامل المذكورة أعلاه؟
- ما إذا كانت الظروف الأسرية للمتعلمين تتيح لمتعلمين بعينهم مواصلة التعلُّم عن بُعد بكفاءة؟
- تعديل مواعيد الدراسة والاختبارات لاستدراك ما ضاع من وقت التدريس والتعلُّم (إذا كانت الإجابة عن هذا السؤال هي "نعم"، فهل أبلغت المجتمع المدرسي بذلك)؟
- متابعة المنهج الدراسي المعجل للمواد الأساسية خلال الأشهر المتبقية من السنة الدراسية (السنوات الدراسية)؟

- إذا استمر بعض التلاميذ في التعلُّم من المنزل، فهل تم الترتيب لتزويد المعلمين بمعدات تقنيات المعلومات والاتصالات، وأجهزة الاتصال الإلكتروني، والتدريب والدعم لتنفيذ مهام التدريس المختلط؟ يمكن أن يشمل ذلك أجهزة من قبيل المذياع والتلفاز والحواسيب والطابعات والأجهزة النقالة وبيانات الإنترنت
- إذا كان المعلمون مكلفين بالعمل من المنزل، فهل فكرت في اتخاذ ترتيبات إتاحة إمكانات يُعتمَد عليها للاتصال بالإنترنت والهاتف، وقنوات الاتصال الرقمي (مثال: البريد الإلكتروني، والرسائل النصية القصيرة، والرسائل الصوتية، وتطبيقات المراسلة مثل "ماسنجر" و"تلغرام" و"فايبر" و"واتساب" ووسائل التواصل الاجتماعي مثل "إنستغرام" و"تويتر")؟
- وضع خطة بالتعاون مع الموظفين للاستعداد للتدريس وللتعلُّم بكفاءة من أجل الاستمرار حال إغلاق المدارس مجدداً؟

المناهج الدراسية والتقييم

هل فكرتم في الأمور التالية:

- استعراض التوجيه الصادر من السلطات المعنية (إن وجد) عن فرضياتها بشأن التعلُّم خلال إغلاق المدارس وما يعنيه ذلك بالنسبة للتلاميذ؟
- التغييرات في المنهج الدراسي وأُطره على سبيل الاستجابة لأزمة «كوفيد-19» بناء على قرار السلطات المحلية أو المركزية و/ أو وزارة التربية والتعلُّم، وهل أعقب ذلك قيامك بتيسير الفرص للمعلمين من أجل مناقشة تلك التغييرات ومراجعتها وتنفيذها؟
- استجلاء آفاق إعداد التقييمات لرصد أهم الفجوات في التعلُّم، وتخصصات المناهج الدراسية اللازم تنفيذها أو تنقيحها؟
- استجلاء كيفية التحقق من استمرار إجراءات القياس التقييمية التكوينية/البنائية والتجميعية الهادفة، لا سيما في حال إرجاء اختبارات نهاية الدراسة أو إلغائها؟

التعامل مع قضايا الإنصاف في قاعات الدراسة

هل فكرتم في الأمور التالية:

- هل من الممكن التعاون مع المعلمين لإرساء أساليب تعلُّم مرنة وتنفيذ "حلول مؤقتة"؟
- هل من الممكن تشكيل صفوف تعويضية أو مسارات للتعلُّم الاستدراكي، لا سيما لمن تعذر عليهم التعلُّم عن بُعد؟
- هل من الممكن ضم التلاميذ ذوي احتياجات تعلمية محددة ضمن مجموعات صغيرة لتقديم خدمة تدريس مختلفة تناسبهم؟
- هل يمكن للتلاميذ الأكبر سناً ولأولياء الأمور وأفراد المجتمع الآخرين أن يساعدوا في تعليم التلاميذ المتخلفين على الركب عقب مواعيد المدرسة؟

نصائح

جدولة مناوبات مرنة للتعلم. إذا تعذر على بعض التلاميذ العودة إلى المدرسة، فيمكن تنظيم نظام قائم على المناوبات؛ على أن يشتمل - إن أمكن - على ما يلي:

- عدة مناوبات يومية تتيح للتلاميذ تقسيم الدراسة بين المدرسة والمنزل؛
- عدة مناوبات أسبوعية تتيح لكل تلميذ المجيء إلى المدرسة لعدة أيام أسبوعياً؛ و
- صفوف محددة - أي: السماح لتلاميذ بعينهم إثر ترتيب الأولويات حسب الفئة العمرية أو متطلبات الاستعداد لخوض اختبارات بالغة الأهمية.

تحديد المعلمين المعرضين للخطر ودعمهم من المهم الإسراع بتحديد المتعلمين المحرومين، ويدخل في عدادهم الأطفال ذوو الإعاقة، والمنتمون للأقليات، ومن يقطعون مسافات طويلة من أجل الدراسة. سيكون من المفيد التفكير في هذه الفئات بالمنطقة، وإعداد قوائم بالمتعلمين من أجل التواصل مع أولياء الأمور ومقدمي الرعاية حرصاً على عودتهم إلى المدرسة. ومن المهم أيضاً النظر في الأدوات الممكن تنفيذها للتحقق من توسيع دائرة المشاركة لدى هؤلاء المتعلمين، ويشمل ذلك تيسير إتاحة المدارس للمتعلمين ذوي الإعاقة، وتوفير مرافقين للتلاميذ المقيمين بعيداً عن المدرسة.

الاستعانة بالدروس المستفادة لتحسين مهارات التعامل مع تقنيات المعلومات والاتصالات. يمكن تنظيم دورات تدريبية أو جلسات لدعم النظراء بشأن استخدام طرق التدريس ذات التقنيات المتطورة أو البسيطة، مع الاستناد في ذلك إلى الخبرات والدروس المستفادة خلال فترة إغلاق المدارس. ويشمل ذلك المهارات المرتبطة باستخدام التقنيات والمهارات اللازمة لاستخدامها، وذلك لتعزيز كفاءة التدريس والتعلُّم. كما يدخل في حكم ما سبق صقل المهارات المرتبطة بالتخطيط للدروس بما يناسب بيئات التعلُّم المختلط، مع الاعتماد في ذلك على أنشطة تعلم تركز على الأطفال وذاتية التوجيه، فضلاً عن تحسين الجهود التنظيمية وتعزيز القدرة على مباشرة مهام متعددة وعلى إدارة الوقت.

الحرص على البساطة. يمكن لقلة من المعلمين الانتقال إلى الفضاء الإلكتروني أو إلى بيئة تعلُّم مختلط بسرعة وبكفاءة. ولذلك يُنصَح بأن يختار المعلمون طرق تدريس يسهل تقريبها إلى الفضاء الإلكتروني، ويدخل في عداد ذلك الاستعانة بمحاضرات أو بمواد ذاتية الدراسة، بالإضافة إلى النهوج المعقدة المتركزة على المتعلمين والآخذة بنظام المشاريع.

إنشاء شبكات لدعم النظراء. ينبغي النظر في التعاون مع القيادات والموظفين من مدارس أخرى لإنشاء شبكة لدعم النظراء من أجل مشاطرة المعارف والخبرات والموارد وطرق الإرشاد والتوجيه وغير ذلك من سبل الدعم. فمثلاً، توجد شبكة لدعم النظراء في أوغندا تستفيد من شيوع تطبيق "واتساب" باعتباره وسيلة اتصال فعّالة لها. انظر أيضاً معلومات عن المجموعات منخفضة التكلفة لدعم النظراء بكفاءة، وهي مخصصة للمعلمين: المبادئ الثلاثة لدعم كفاءة المعلمين خلال أزمة «كوفيد-19» (البنك الدولي، 2020).

الاستعانة بالأبطال لدعم النظراء. ينبغي مناصرة المعلمين فائقي الكفاءة الذي بزغت نجومهم أثناء إغلاق المدارس أو خلال العودة إليها، مع الحرص على تقديرهم وتحفيزهم. وسيتمكن عدد محدود من المعلمين الأكفاء ذوي الحوافز القوية من تقديم الدعم المباشر والإلكتروني بطرق شتى في السياق المدرسي الجديد إلى النظراء والطلاب.

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- التقنيات اللازمة للتطور المهني للمعلمين، برنامج المعلومات من أجل التنمية، 2005.
- دعم استمرار التدريس والتعليم خلال جائحة «كوفيد-19»: مصادر مشروحة للتعلُّم الإلكتروني، منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2020
- تمكين المعلمين: تطوير قدرات المعلم المهنية، صندوق إنقاذ الطفولة، 2020
- تحدي التعليم لدى الفتيات - الإبقاء على التواصل مع الفتيات بأمان، المعونة المقدمة من المملكة المتحدة، 2020
- جائحة «كوفيد-19»: التوصيات العشر للتخطيط لحلول التعلُّم عن بُعد، اليونسكو، 2020
- تنمية المهارات أثناء جائحة «كوفيد-19» والاستعداد للتعافي، اليونسكو، 2020

الحقوق: POP.THAILAND/Shutterstock

٧. نشر الموظفين، والحقوق، وظروف العمل

قد تسفر العودة إلى المدارس عن بعض الفجوات في صفوف المعلمين. ويمكن للقيادات المدرسية أن ترصد تلك الفجوات وأن تباشر استراتيجيات تكفل رأب تلك الفجوات. وبما أن العودة إلى المدارس يشوبها احتمال إلقاء متطلبات إضافية على كاهل المعلمين (مثل زيادة مناوبات العمل) فيقع على عاتق القيادات المدرسية أمر الاهتمام بحماية حقوق المعلمين ومساعديهم وتحسين ظروف عملهم، **بما يضمن الامتثال لمعايير التدريس الوطنية ولقوانين العمل.**

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

جدوَلة عمل الموظفين

هل فكرتم في الأمور التالية:

- مراقبة الفجوات التي قد تطرأ على المعلمين أثناء العودة إلى المدارس بسبب نقص عددهم أو التغيب لفترات طويلة أو إعادة تنظيم الصفوف، مع إبلاغ السلطات التعليمية المحلية بذلك؟
- التشاور مع الموظفين ومنظمات المعلمين والسلطات المحلية والمركزية بشأن الترتيبات المنصفة والعادلة لتدبير الموظفين حرصاً على وجود أعداد كافية من المعلمات والمعلمين لتغطية متطلبات جداول الدراسة؟
- تحديد المتطوعين (من أولياء الأمور وأفراد المجتمع) القادرين على مساعدة المعلمين بصفة مؤقتة؟
- التشاور مع الموظفين ومنظمات المعلمين والسلطات المحلية والمركزية بشأن أعباء العمل المتوقعة بالنسبة للمعلمين ومساعديهم خلال عملية العودة إلى المدرسة؟
- هل من واجبات أسرية منوطة بالمعلمات والمعلمين ويلزم مراعاتها في قرارات جدولة مهام القائمين بالتدريس؟
- هل يتعذر على موظفيك العودة إلى الخدمة عاجلاً، وهل هم على علم بحقوق الإجازة الاعتيادية والمرضية في هذا الصدد؟
- هل يعتبر بعض الموظفين أكثر عرضة للإصابة بمرض «كوفيد-19» من غيرهم؟

- إذا كانت الإجابة "نعم"، فهل تطبق المدرسة تدابير وقائية كافية بالنسبة لهم من أجل العودة إلى العمل، أو هل يمكنهم الاستمرار في العمل من المنزل؟
- إذا كانت الإجابة "نعم"، فهل يمكنهم مواصلة العمل من المنزل ودعم التعلُّم عن بُعد على هيئة فرق/ ثنائيات مع المعلمين العائدين إلى قاعات الدراسة؟

التأقلم مع ظروف العمل

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التواصل بوضوح مع المعلمين المستقدمين حديثاً بشأن بدء العمل والمكافأة وجداول العمل والحوافز وغيرها من ظروف العمل؟
- تحديد أهداف العمل بوضوح بالنسبة للمعلمين ولمساعديهم (وكيفية تقويم مدى التقدم في إنجازها)، لا سيما إثر ضعف الهياكل المعتادة بسبب حالة طوارئ أو عقب المرور بأزمة؟
- التشاور مع الموظفين ومنظمات المعلمين والسلطات المحلية والمركزية حسب المطلوبة من أجل مراجعة خطط الإشراف والدعم الخاصة بالموظفين وتنقيحها في ضوء سياق الطوارئ؟
- إرجاء تقويمات أداء المعلمين أو تعديلها لمراعاة تأثير الأهمية في الأدوار المنوطة بالموظفين، والتغييرات الحاصلة في ممارسات التدريس بسبب تدابير التباعد البدني؟
- استكشاف كيفية إعادة تنظيم المعلمين والموظفين الآخرين ومكافأتهم من واقع تقييمات الأداء عن ظروف العمل الاستثنائية التي مروا بها والمهارات التي يكتسبونها أثناء أزمة «كوفيد-19»؟

حقوق المعلمين ومساعديهم - نقاط أساسية

- ينبغي ألا تكون المسؤوليات الزائدة عن الطبيعي الحالي إلزامية.
- يجب أن تنعكس الإجراءات أو التدابير مثل المناوبة المزدوجة في مكافأة أو مزايا المعلم أوأي آليات أخرى لتحفيز المعلمين على قبول مسؤولية إضافية.
- كما ينبغي الاستعداد لإدخال تعديلات على ظروف التوظيف والعمل من خلال حوار اجتماعي مع الموظفين والكيانات الممثلة لهم، بما في ذلك التغييرات المناسبة على الأجور والمزايا. ويمكن تنفيذ تلك التغييرات من خلال التفاوض الجماعي حيثما أمكن.
- ينبغي أن تكون الإجازة المرضية مراعية لاحتياج المعلمين أو الموظفين إلى العزل الذاتي متى ظهرت عليهم أعراض أو متى خالطوا حالات ثبتت إصابتها بفيروس «كوفيد-19».
- كذلك ينبغي وجود ترتيبات مقررة للإجازات كي يستفيد منها الموظفون المضطرون للعناية بأفراد الأسرة المصابين.

نصائح

إرجاء تقييم المعلمين. لعل الخيار الأمثل هو إرجاء تقييم أداء المعلمين. أما إذا تقرر إجراء التقييم فلا بد فيها من مراعاة التغييرات الحاصلة في ممارسات التدريس بسبب تدابير التباعد البدني. وحيثما وجب إجراء تقييم الأداء، فينبغي أن تنطوي على مهمة تقييمية تستعرض كيفية تنفيذ المعلمين نهوجاً تربوية مبتكرة بُغْيَة التحقق من إتاحة فرص التعلُّم المستمر لكل الأطفال وإيجاد بيئة تعلُّم داعمة لهم على المستويين الاجتماعي والعاطفي.

الاستمرار في تحفيز المعلمين. ينبغي التواصل مع السلطات المحلية والمركزية ومع منظمات المعلمين حسبما يكون مناسباً للتوصل إلى الكيفية المثلى لاستيفاء المعلمين والموظفين الآخرين كامل حقوقهم المالية في المواعيد المحددة لذلك، وكذلك لاستجلاء السبل الأخرى لإشعار الموظفين بأن جهودهم محل تقدير وعرفان. كما ينبغي إيلاء اهتمام خاص إلى البحث عن الكيفية المثلى لاستبقاء المعلمات لأن التدريس مهمة تكاد تستأثر بها الإناث، وخصوصاً في المراحل الأولى من النظام التعليمي؛ فالحرص على مشاركة المعلمات باستمرار يعد مطلباً رئيساً للتأكد من عودة الفتيات إلى المدرسة. اليونسكو (2020) دعم المعلمين والكوادر التعليمية خلال أوقات الأزمات الإصدار رقم 2–2.

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- المبادئ التوجيهية بشأن جائحة «كوفيد–19»؛ الرابطة الدولية للتعليم، 2020
- معايير منظمة العمل الدولية وجائحة «كوفيد–19» (فيروس كورونا) ، منظمة العمل الدولية، 2020
- توصية منظمة العمل الدولية/اليونسكو بشأن حال المعلمين، 1966، منظمة العمل الدولية واليونسكو، 1966
- أهم الرسائل والإجراءات للوقاية من «كوفيد–19» ومكافحته في المدارس،
  اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، 2020
- دعم المعلمين والكوادر التعليمية خلال أوقات الأزمات، الإصدار رقم 2–2، اليونسكو، 2020

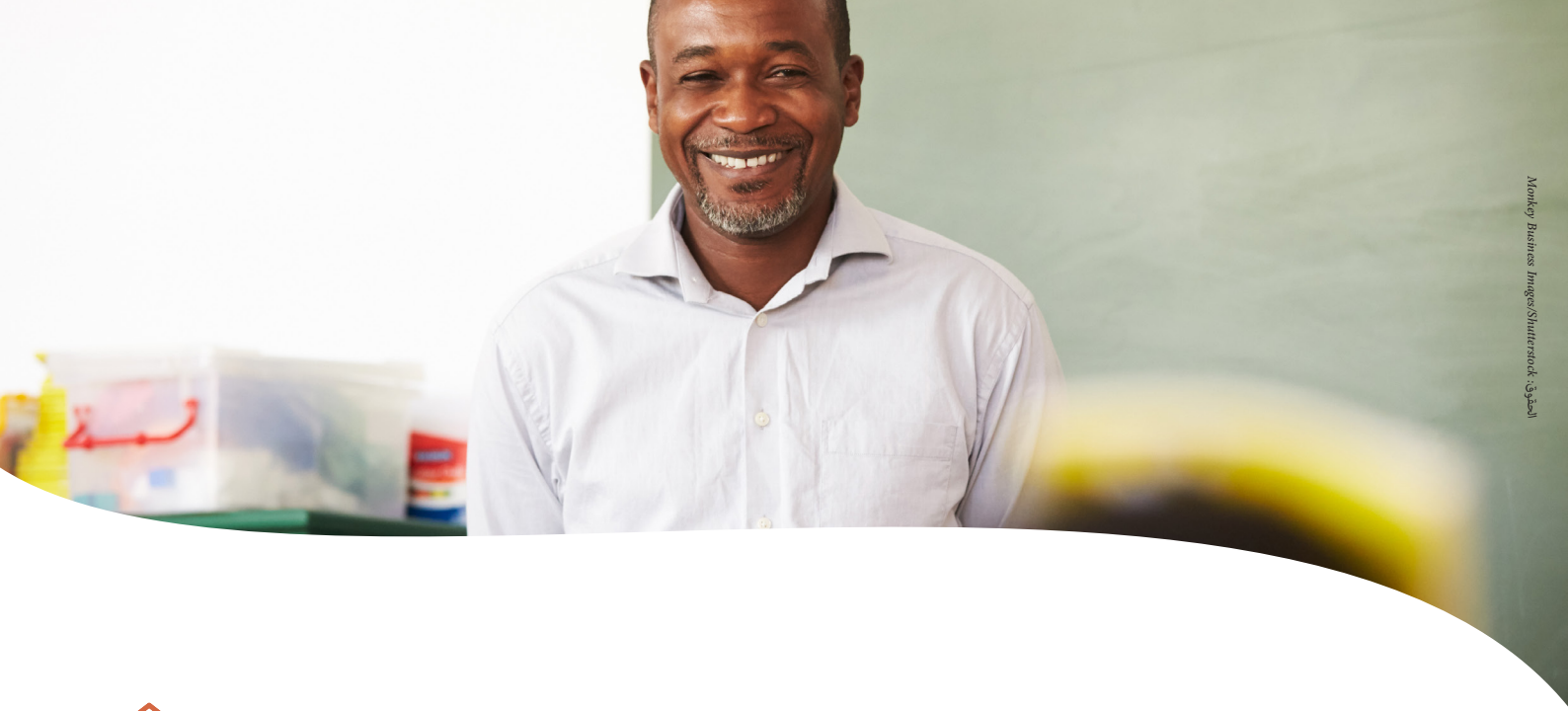

الحقوق: Monkey Business Images/Shutterstock

VI. الموارد المالية والاستثمارات

تتوقف قرارات إعادة الفتح في جانب كبير منها على قدرة المدارس على نيل أو جمع الميزانيات وتحصيل الموارد اللازمة لتفعيل بروتوكولات النظافة والصرف الصحي حرصاً على الصحة والسلامة، فضلاً عن بناء قدرات المعلمين لتقديم خدمة تعلّم تتسم بالشمول والجودة. إن وضع **الميزانيات المُراعية لمقتضيات الاستجابة لـ«كوفيد-19» ينبغي أن يكون جهداً مشتركاً بين المدارس التي تعي الاحتياجات على أرض الواقع، والسلطات التعليمية المختصة التي تملك القدرة على إتاحة تمويل إضافي. أما المدارس ذات الميزانيات والموارد المحدودة فيمكن للحلول المبتكرة فيها أن تسهم في التخفيف من العجز وتيسير سبل الحصول على موارد.**

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

إعداد الميزانية

هل فكرتم في الأمور التالية:

- تحديد أولويات المدرسة استناداً إلى مخرجات الحوار الاجتماعي وبواعث قلق المعلمين والمتعلمين والمجتمع، وذلك لإعداد الميزانية على بصيرة من تلك المخرجات وفي حدود الممكن؟
- بيان تكاليف التدابير المطلوبة للاستعداد لإعادة فتح المدارس وفق مقتضيات الشمول والسلامة والصحة بما يحقق كفاءة التدريس والتعلّم؟
- مراجعة الميزانية لتحديد ما إذا كانت المدرسة قادرة على تغطية المجالات الأساسية الآتي بيانها:
- الامتثال لبروتوكولات النظافة والصرف الصحي - أي: التكاليف اللازمة لإعادة تشكيل قاعات الدراسة وشراء المستلزمات الأساسية (معدات الحماية الشخصية والصابون والهلام (الجلّ) وورق المرحاض) وتحديث مرافق المراحيض والصرف الصحي؟
- أجور الموظفين؟
- تخصيص وقت إضافي وكوادر إضافية لتغطية أعباء التدريس لدى العودة إلى المدرسة؟
- الدعم النفسي والاجتماعي-العاطفي والتدريب وتدريب الموظفين وإعدادهم؟

- الدعم والموارد الإضافية حسبما يلزم للمتعلمين الأكثر عرضة للتأثر وللخطر؟

- إذا حدث عجز في ميزانية أي من المجالات الأساسية المذكورة آنفاً، فهل راعت القيادات المدرسية تدبير تمويل إضافي من السلطات المحلية والمركزية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع، وأفراد الأسر؛ مع إعادة ترتيب أولويات خطط الإنفاق الخاصة بالمدرسة؛ أو الوصول إلى المدخرات من مصاريف المرافق والنقل والمستلزمات التي لم تنفق خلال فترة الإغلاق؟

- إذا كانت الإجابة "لا"، فهل من المتوقع ضخ الأموال الحالية ضمن تدابير الصحة العامة؟

- إذا كانت الإجابة "لا"، فهل لدى المدرسة مدخرات من مصاريف المرافق والنقل والمستلزمات التي لم تُنفَق خلال فترة إغلاق المدرسة ويمكن إعادة توزيعها على المجالات ذات الأولوية؛ شاملة معدات الحماية الشخصية والتكاليف الإضافية لاستقدام الموظفين وتدريبهم؟

- إذا كانت الإجابة "لا"، فهل من المنتظر أن تساهم الأسر في ذلك؟

- مراجعة سلاسل الإمداد المدرسية للتحقق من إمكانية تشغيلها بأمان لدى إعادة الفتح؟

الحشد الجماعي للموارد

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التحدث مع السلطات المحلية أو البلدية أو المركزية عن احتياجات الميزانية؟

- التشاور مع المؤسسات المحلية والعيادات الطبية والمنظمات غير الحكومية والشركاء المحتملين في مجتمع الأعمال بُغْيَة تقييم كيفية تقديمهم الدعم إلى جهود العودة إلى المدرسة من خلال التبرعات النقدية، والإمداد بمواد التطهير ومعدات الحماية الشخصية، ومواد التدريس والتعلُّم، أو أية موارد أخرى؟

- النظر في فرص تعاون المدرسة مع شبكات ومؤسسات الخدمات الاستشارية المحلية لتقديم الدعم النفسي والاجتماعي-العاطفي للمعلمين والمتعلمين؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)

- النظر في فرص التعاون مع المنظمات المحلية حرصاً على استدامة شبكات الأمان الاجتماعي للمتعلمين القابلين للتأثر العائدين إلى قاعات الدراسة (مثال: من خلال برامج قسائم الأغذية، إتاحة خزائن الأطعمة، توزيع حصص غذائية)؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)

- استجلاء فرص إقامة الشراكات مع منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المحلية ومجتمع الأعمال لتقليل أعباء الأسر ذات التلاميذ الذين يواصلون التعلُّم عن بُعد (مثال: قسائم مجانية للاتصال بالإنترنت، إهداء / قروض اقتناء الحواسيب)؟

- إعداد خطة طوارئ حرصاً على إتاحة التعلُّم عن بُعد باستمرار متى حدث إغلاق مدرسي في المستقبل وانقطاع في إجراءات التعلُّم، وذلك حيثما لم تكن سعة الاتصال بالإنترنت وأجهزتها كافية؟

نصائح

إدارة العمل والإدارة المالية. استجلاء سبل مختلفة لإدارة الشؤون المالية المدرسية لدى إعادة فتح المدارس. انظر القائمة المرجعية الواردة في الدليل الدولي للفرص.

تحديد الأولويات. قد تنطوي أزمة «كوفيد-19» والعودة إلى المدارس على فرص لتفعيل عدد من المشاريع المطلوبة وذات الصلة من أجل تحسين سياق المدرسة وتعزيز مواردها. غير أنه من الضروري التحقق من تلبية الأولويات (لا سيما جوانب الصحة والسلامة) قبل أية متطلبات أخرى لا تُعد أساسية في الاستجابة لأزمة «كوفيد-19».

إشراك أصحاب المصلحة. ينبغي إشراك أصحاب المصلحة في تقييم الاحتياجات المالية الإضافية. وعلى ذلك، يمكن إبلاغ أهم أصحاب المصلحة بالاحتياجات المالية للمدرسة بمنتهى الشفافية، وإبلاغ الشركاء المحتملين بها أيضاً من أجل تقويم الاحتياجات تقويماً كلياً وترتيبها من حيث الأولوية. ويلي ذلك إشراكهم في التخطيط المالي اللازم لتدبير الاحتياجات. وكلما شارك هؤلاء في هذه العملية مبكراً، زادت احتمالات دعمهم لجهود حشد الموارد.

التركيز على الكفاءة والفاعليّة والمساءلة. **قد يضطرنا التحدي غير المسبوق إلى إعطاء الأولوية لعامل السرعة في العمل. غير أن عوامل الكفاءة والفاعليّة والمساءلة تكتسي أهمية بالغة حرصاً على استدامة التدخلات.**

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- جائحة «كوفيد-19» وعالم العمل: التأثير واستجابات السياسات، منظمة العمل الدولية، 2020
- سبل إعادة الفتح، شبكة الفرصة الدولية
- التأثير المتوقع لجائحة «كوفيد-19» في معدلات الإنفاق العامة على التعليم وأثر ذلك في عمل اليونسكو، الإصدار رقم 7-2، اليونسكو، 2020
- أثر الأزمة في الإنفاق العام على التعليم: نتائج من استقصاء اليونسكو السريع، اليونسكو، 2009
- حشد الموارد للتعليم وتحسين كفاءة الإنفاق، مجموعة البنك الدولي، 2019
- أثر جائحة «كوفيد-19» في تمويل التعليم، مجموعة البنك الدولي، 2020
- جائحة «كوفيد-19»: الصدمات الواقعة على نظام التعليم واستجابات السياسات، مجموعة البنك الدولي، 2020

حقوق: كاسار سلداغ / البنك الدولي

VII. المراقبة والتقييم لجهود إعادة فتح المدارس

من المهم مراقبة الموقف وتقييمه والتأقلم مع المستجدات حسب اللزوم إثر إعادة فتح المدارس وينبغي للقيادات المدرسية الاستعانة بأطر عمل يسيرة وتكييفها من أجل قياس معدل التقدم ووضع معاييره خلال المراحل المختلفة المخطط لها. ويمكن لهم أيضاً مراعاة أدوار المعلمين ومساعديهم في تقديم خدمة تدريبية عالية الجودة وتعزيز بيئة آمنة للتعلم.

أسئلة توجيهية للقيادات المدرسية

المراقبة والمراجعة والتكيف

هل فكرتم في الأمور التالية:

- التشاور مع الموظفين ومنظمات المعلمين والسلطات المحلية والوطنية المعنية لتحديد أنواع المعلومات والبراهين اللازم جمعها للوقوف على فهم أوفى لخطة الاستجابة للأزمة المدرسية؛ ومن ذلك - مثلاً - حضور المعلمين والمتعلمين، وأعباء المعلمين، ومخرجات التعلُّم؟
- التعاون مع الموظفين وغيرهم من أصحاب المصلحة (ويدخل في حكمهم - مثلاً - رابطات الأهل والمعلمين ولجان إدارة المدرسة) لإعداد خطة مراقبة وتقويم من أجل الوقوف على مدى فاعليّة جهود العودة إلى المدرسة والاستجابة المستمرة للأزمة، ويدخل في عداد ذلك تحديد أدوار ومسؤوليات واضحة في مجالات جمع البيانات وتحليلها وتوثيقها وإعداد التقارير اللازمة بشأنها وتقديمها؟
- التعاون مع الموظفين في جهود المراجعة والتكييف والتحديث للنظم المتبعة في مراقبة عودة التلاميذ وتتبع تفاصيلها، وكذلك جهود إعادة الالتحاق والاستبقاء استناداً إلى مجموعة المتعلمين وغيرها من العوامل مثل نماذج الإحصاء المدرسي المستخدمة ضمن النظام المعلوماتي الوطني لإدارة التعليم؟
- تحديد نظام أو آلية لجمع بيانات معينة متعلقة بمرض «كوفيد-19»، شاملة حالات العدوى والمرض المشتبه بها، وتتبع المخالطين، وظهور أعراض التوتر والجزع، مع تنفيذ خدمات الدعم المطلوبة، إن أمكن؟ (انظر أيضاً الجزء الثالث)
- تحديد نظام أو آلية لمراقبة أوضاع المتعلمين المعرضين للتأثر وللخطر، بمن فيهم الأطفال خارج المدرسة؟
- التحقق من تبصير الموظفين ومشاورتهم بشأن أية التزامات إضافية للمراقبة والإبلاغ مما قد يرتبط بهم ضمن جهود العودة إلى المدرسة؟

- تحديد نظام أو آلية للموظفين والمتعلمين والأسر لبث مباعث القلق حيال الصحة والسلامة، ولعرض أفكارهم لإيجاد بيئة تعلُّم تتسم بالأمان والشمول؟

- التخطيط لمراجعة منتظمة لاستجابة المدرسة لأزمة «كوفيد-19» فور إعادة الفتح، مع الجمع بين مختلف العوامل لتقويم الموقف وتكييف الاستراتيجيات وتعديل الإجراءات المستقبلية المتعلقة بالأزمة الصحية، علاوة على ربط تلك المراجعة بمدى التحسن في المدرسة أو بخطة التطوير، إن وجدت؟

- التخطيط لتنفيذ تقييمات دورية لتعلُّم الطلاب، بما في ذلك ما يكون عبر التعليم التصحيحي، وبرامج التعلُّم المعجل والمؤازرة التعليمية؟ (انظر أيضاً الجزء الرابع)

نصائح

ينبغي تنفيذ تقييم لاحتياجات المدرسة من أجل الوقوف على عدد المتعلمين والمعلمين المحتاجين للدعم في مختلف المجالات، بما في ذلك التغذية المدرسية، والدعم النفساني الاجتماعي، وخدمات المياه والصرف الصحي والنظافة، والدعم التعليمي الإضافي. يمكن إدخال تعديلات على هذا النموذج المسمى نموذج التقييم المشترك لاحتياجات المدرسة التعليمية، وقد أُعِد ضمن إجراءات الاستجابة لمرض فيروس إيبولا.

تحديد أهم المؤشرات. **لنتذكر دوماً المبادئ الأساسية الآتي ذكرها بشأن تحديد مؤشرات واضحة وقابلة للقياس مع ربطها بالنتائج بُغْيَة تمكين إجراءات مراقبة وتقييم فعّالة لجهود الاستجابة لأزمة «كوفيد-19»:**

ينبغي أن تكون المؤشرات الأساسية:

- محدودة العدد ومركِزة على الأولويات الكبرى؛
- مستندة إلى البيانات والمعلومات الممكن جمعها بسهولة بمرور الوقت لتوفير السلاسل الزمنية؛
- معروضة على شكل إطار عمل قائم على النتائج أو المخرجات بما يتيح قياس النتائج قياساً مفيداً؛
- مصاغة على نحو يتيح تحليل الفوارق أو الاختلالات (حسب النوع الاجتماعي، التوزيع الحضري/الريفي، الفئات السكانية المحرومة) في تنفيذ السياسات؛ و
- متسقة ومستقرة طوال دورة التنفيذ، والأهم أن تكون سهلة الفهم بالنسبة لكل المستخدمين بدءاً من أعلى مستويات صنع القرار وحتى المستخدمين المتأثرين بها تأثراً مباشراً؛ أي المعلمين والمتعلمين.

لمطالعة التوجيه بشأن التحقق من اتساق المؤشرات مع كل أصحاب المصلحة وقبولهم بها، يرجى مطالعة دليل إعداد سياسات المعلمين، صفحة 112

المراجع ومصادر أخرى للقراءة

- توجيهات إعداد خطة التعليم الانتقالية، الشراكة العالمية من أجل التعليم، 2016
- معايير التعليم الدنيا الصادرة عن الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ: الاستعداد والاستجابة والتعافي، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2012
- المذكرة الفنية الصادرة عن الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ بشأن التعليم خلال جائحة «كوفيد-19»، معايير التعليم الدنيا الصادرة عن الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ الاستعداد والاستجابة والتعافي، الشبكة المشتركة بين الوكالات للتعليم في حالات الطوارئ، 2020
- الاتجاهات التي تصوغ مواطن الاهتمام التعليمية 21 – إصدار خاص في سياق فيروس كورونا: العودة إلى المدارس، منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2020
- دليل إعداد سياسات المعلمين، اليونسكو، 2019

فريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في إطار التعليم حتى عام 2030 هو تحالف عالمي مستقل.
وتضم عضوية التحالف حكومات وطنية، ومنظمات مشتركة بين حكومات، ومنظمات غير حكومية، ووكالات تنموية دولية، ومنظمات من المجتمع المدني، ومنظمات من القطاع الخاص، ووكالات من الأمم المتحدة؛ وتتضافر جهود كل هؤلاء الأعضاء لتذليل المصاعب المرتبطة بعمل المعلمين.

الأمانة العامة لفريق العمل الدولي الخاص المعني بالمعلمين في ضيافة مقر اليونسكو بباريس.
https://teachertaskforce.org/ar

قائمة كاملة بالموارد ومعها الدليل الإرشادي لصناع السياسات متاحة عبر الإنترنت على الموقع الإلكتروني
https://teachertaskforce.org/ar